

# جلالة الملك يستقبل الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني

## موريتانيا تنخرط في الاستراتيجية الملكية لا سيما أنبوب الغاز ومبادرة الساحل



صفحة 06

فعاليات المؤتمر الإقليمي الخامس لحزب الاتحاد الاشتراكي بسلا



صفحة 05

عمر بنجلون  
1975 - 1936

شهيد صحافة الاتحاد  
الاشتراكي



اثمن: 4 دراهم

الاثنين 23 دجنبر 2024 الموافق 21 جمادى الثانية 1446 العدد 13.921

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_lichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_lichtiraki

jaridati1@gmail.com

## باسم المغرب ، باسم افريقيا ، باسم العالم نشيد اشتراكي ديمقراطي واحد . . . بصوتين



رئيس الأمم المتحدة بيدرو سانثيز

نحن موجودون في عشرات البلدان، ولدينا جميع الأدوات، وعلينا أن نستخدم هذا المورد الهائل في خدمة البشرية، وفي دعم قيم الأمم المتحدة التي تحددها الإجابة على التحديات العالمية الكبرى التي لا تعرف حدودا أو قارات أو حدودا.



الكاتب الاول إدريس لشكر

لا بد أن نعيد لمنظمتنا دورها الريادي وصوتها العالي في الدفاع عن القضايا المدورية التي تواجه العالم اليوم، من أجل بناء نظام عالمي أكثر عدلا وسلاما، فنحن بحاجة إلى قوة أخلاقية وسياسية تعيد للعدالة بريقها وتجعل من التضامن الإنساني حقيقة ملموسة





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



faridati@gmail.com

# حضور عالمي مكثف للأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في افتتاح المجلس الدولي للأمم المتحدة الاشتراكية بالرباط ارتياح كبير للمشاركين لحسن التنظيم والاستقبال المغربي وإشادة بالاحتضان المتميز للمجلس الدولي



## إفريقيا يمكن أن تصبح قاطرة للتنمية المستدامة وتلعب دوراً محورياً في تحقيق توازن عالمي تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات المشتركة مثل التغير المناخي وعدم المساواة الاقتصادية

ع. الريحاني - م. الطالب

وسط ترقب اعلامي واهتمام للرأي الوطني والدولي وبحضور مكثف لعدد من الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية لدول العالم من مختلف القارات، إفريقيا، أوروبا، آسيا وأمريكا اللاتينية، انعقدت الجلسة الافتتاحية للمجلس الدولي للأمم المتحدة الاشتراكية بأحد الفنادق بالعاصمة المغربية الرباط، برئاسة إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكية للقوات الشعبية وبيدرو سانثيز رئيس الحكومة الإسبانية يوم السبت 21 دجنبر 2024.

ما ميز هذه الجلسة الافتتاحية، هي الكلمة التي ألقاها، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، أمام المجلس الدولي للأمم المتحدة الاشتراكية المنعقد في الرباط يوم السبت 21 دجنبر 2024، أكد فيها على أن المغرب قد حقق تقدماً كبيراً في الدفاع عن وحدته الترابية. أشار إلى أن المملكة استطاعت تحويل قضية الصحراء المغربية إلى دافع لبناء دولة قوية وعادلة، بفضل شرعيتها وحكمة القيادة المتبصرة للبلاد.

### الإصلاحات الديمقراطية

استعرض الأستاذ لشكر النجاحات التي حققها المغرب في تعزيز مؤسسات الدولة وتطوير المسار الديمقراطي، مشيراً إلى أن المملكة تمكنت من إصلاحات سياسية هامة أسست لمدخل ديمقراطي متفرد في محيطها الإقليمي. وشدد على أن توافق كافة مكونات الدولة المغربية، بما فيها المؤسسة الملكية، ساعد في استقرار البلاد وتحقيق نمو مستدام.

ودعا الأستاذ لشكر إلى استغلال الفرص التي توفرها القارة الإفريقية، مشيراً إلى أنها تمتلك إمكانات هائلة من حيث الموارد الطبيعية والشباب الطموح. وأشار إلى أن إفريقيا يمكن أن تصبح قاطرة للتنمية المستدامة وتلعب دوراً محورياً في تحقيق توازن عالمي.

من جهة أخرى، سلط الأستاذ لشكر الضوء على قضية الهجرة، معتبراً إيها فرصة للتبادل الثقافي والتعاون بين

الشعوب، داعياً إلى تنظيم الهجرة بشكل آمن يحترم حقوق المهاجرين ويضمن كرامتهم. كما أشار إلى التحديات الأمنية المرتبطة ببعض أنماط الهجرة غير النظامية، مثل الإرهاب والتجارة بالبشر، مؤكداً ضرورة التعاون الدولي لمكافحة هذه الظواهر.

### القضية الفلسطينية

طالب الأستاذ لشكر في كلمته بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية، مؤكداً أن حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية يجب أن تحترم. وشدد في نفس الوقت على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، مطالباً بوقف الانتهاكات الإسرائيلية وفتح المجال لتنفيذ القرارات الأممية. واختتم الأستاذ لشكر كلمته بالتأكيد على أهمية تعزيز القيم الاشتراكية الديمقراطية في مواجهة التحديات العالمية، مشدداً على ضرورة إعادة صياغة الأولويات لضمان سيادة الدول وسلامة أراضيها، وتحقيق توزيع عادل للثروات بين الشعوب.

وبالموازاة مع ذلك، أشار إلى أن الحركات التقدمية يجب أن تطرح الأسئلة الجوهرية التي تساهم في بناء مجتمعات أكثر استقراراً وازدهاراً، مع الحفاظ على البيئة وحقوق الأجيال القادمة.

وخلص إلى أن هذه القيم ليست مجرد شعارات، بل أدوات حقيقية للتغيير التي تعيد رسم العلاقة بين الإنسان والدولة وبين الدولة والعالم، داعياً الجميع إلى الالتزام بهذه القيم من أجل مستقبل أفضل للبشرية جمعاء.

### سلام عادل في غزة

ومن جهته، أكد رئيس الحكومة الإسبانية وزعيم الأممية الاشتراكية، بيدرو سانثيز، في كلمته الافتتاحية بالمجلس الدولي للأمم المتحدة الاشتراكية، على ضرورة إنهاء الحرب في غزة وتحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط، داعياً إلى حل

الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وشدد سانثيز على أهمية دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل الحرية وتقرير المصير، ورفع الحصار عن غزة، ووقف الانتهاكات ضد المدنيين. كما دعا إلى إطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى حركة حماس، مطالباً الدول بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية والعمل على منحها عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

في سياق أوسع، تحدث سانثيز عن الأزمات المتفاقمة عالمياً، مشيراً إلى تصاعد النزاعات وانتشار الخطابات التي تغذي الانقسامات، فضلاً عن تفشي السياسات الاقتصادية التي تغلب الربح على الإنسان. وأكد أن الأممية الاشتراكية تمثل صوت العدالة والتقدم في مواجهة هذه التحديات. كما دعا إلى تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات العالمية المشتركة مثل التغير المناخي وعدم المساواة الاقتصادية.

وانتقد سانثيز صعود اليمين المتطرف عالمياً، محذراً من استخدامه للتكنولوجيا لنشر الأكاذيب والمعلومات المضللة. معتبراً أن السياسات الرجعية التي يعتمدها هذا التيار محكوم عليها بالفشل، مشدداً على أن الديمقراطية الاجتماعية هي البديل القادر على بناء مجتمعات أكثر عدلاً ومساواة. وشدد زعيم الأممية على أن الديمقراطية الاجتماعية هي البديل الذي يبني مجتمعات أكثر عدلاً ومساواة، مشيراً إلى أن السياسات الرجعية لا يمكن أن تحقق العدالة والتقدم. وأكد أن الاشتراكيين مطالبون بالدفاع عن هذه القيم لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

واختتم سانثيز كلمته بالتأكيد على أن إسبانيا تقدم نموذجاً ناجحاً لتطبيق مبادئ الديمقراطية الاجتماعية، مشيراً إلى تحقيق بلاده نمواً اقتصادياً مع تقليل الفجوات الاجتماعية. إلى ذلك، عبر المشاركون في مؤتمر الأمم المتحدة الاشتراكية، المنعقد في الرباط بتنظيم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات

### ضرورة إنهاء الحرب في غزة وتحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط، داعياً إلى حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة

الشعبية، عن ارتياحهم الكبير لحسن التنظيم والاستقبال المغربي الدافئ. وأشاد الحاضرون القادمين من مختلف بقاع العالم بالاحتضان المتميز للمؤتمر، الذي وفر فضاءً ملائماً للنقاش حول القضايا العالمية الملحة، وعلى رأسها تعزيز الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ومواجهة التغير المناخي. وأشار المشاركون إلى أن هذا الحدث يعكس قدرة المغرب على احتضان فعاليات دولية بهذا الحجم، مؤكداً على أن اختيار الرباط لاستضافة المؤتمر يبرز مكانتها كجسر للتواصل بين الشمال والجنوب. كما ثمنوا الدور القيادي الذي يلعبه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في تعزيز القيم الاشتراكية والإنسانية، وخلق فضاء للتلاقح وتبادل الرؤى بين قادة الأحزاب الاشتراكية حول العالم. وفي سياق متصل، شد الحاضرون على أهمية القرارات والتوصيات المرتقبة من المجلس الدولي للأمم المتحدة الاشتراكية، في رسم مسارات جديدة للتعاون الدولي، معربين عن أملهم في أن تسهم مخرجاته في معالجة التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtraki



www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki



jaridati@gmail.com



# الكاتب الاوول للحزب إدريس لشكر: المغرب يعزز موقفه الدولي في قضية الصحراء المغربية بفضل حكمة قيادته

الرفيقات والرفاق،

نجتمع اليوم على أرض إفريقيا، القارة التي تجسد في حاضرها ومستقبلها لحظة تحول تاريخية على الصعيد العالمي، فإفريقيا ليست مجرد جغرافيا، بل هي مرآة تعكس التحديات الكبرى التي يواجهها العالم، وفي الوقت ذاته تحمل في طياتها إمكانات هائلة وفرصا واعدة يمكن أن تغير معالم المستقبل، ففارتنا تقدم نموذجا فريدا للتعايش بين التحدى والامل، وهي على مفترق طرق يختزل مفارقات العصر. في عالمنا اليوم، نشهد من جهة تقدما علميا وتقنيا غير مسبوق يفتح آفاقا واسعة للبشرية، جنبا إلى جنب مع توافق عالمي حول قيم إنسانية سامية مكنت من تجنب كوارث كبرى، وفورت للشعوب أدوات تعزز التقارب والتعاون والانفتاح، على الجانب الآخر نواجه تصاعدا مقلقا للنزاعات والتوترات الإقليمية والعالمية، وانتشارا للانغلاق الهوياتي الذي يغذي الانقسامات بدل الوحدة، وتفشي اقتصاديات جشعة تحول الإنسان إلى أداة للربح بدل أن يكون هدفا للتنمية، فهذه التحديات تعرض القيم الإنسانية التي كانت حصيلة كفاح طويل لخطر الانهيار، وتهدد بتدمير أسس العدالة والمساواة التي نسعى إلى تعزيزها.

وتتحول فيه الاقتصاد إلى وسيلة لتحقيق التنمية الجماعية لا أداة لزيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء، عالم يحترم البيئة كمصدر حياة مشترك بين الأجيال، ويعترف بالكوكب كراس مال جماعي للبشرية، ما يستدعي سياسات مستدامة تحمي مواردنا الطبيعية وتحافظ على توازنها، عالم يوفر للأجيال القادمة فرصا حقيقية لحياة كريمة وأمنة تضمن حقوق الإنسان الأساسية وتحمي الكرامة البشرية من كل أشكال التهديد والابتزاز.

أيتها الرفيقات، أيها الرفاق،

إن المغرب باعتباره جزءا لا يتجزأ من إفريقيا ومن خلال تجربته الديمقراطية نجح في تطوير مؤسسات الدولة وتعزيز المسار الديمقراطي رغم التحديات الكبرى التي مر بها، وفي مقدمتها وحدته الترابية التي استطاع بشرعية موقفه وعدالة قضيته وحكمة قيادته أن يكسب هذا المشكل المفتعل ويجعل منه حافزا لبناء دولة قوية وعادلة، حيث أظهر قدرة كبيرة على التكيف مع متطلبات العصر الحديث، وقام بإصلاحات سياسية هامة أرسى من خلالها أسسا لنموذج ديمقراطي متفرد في محيطه الإقليمي والقاري، بتوافق تام بين كل مكوناته ومؤسسته و على رأسها المؤسسة الملكية، مما جعل منه ركيزة للاستقرار في المنطقة والقارة بأكملها، كما أطلق المغرب مشاريع تنموية كبرى تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، تركز على الإنسان كمحور أساسي، مع مراعاة التوازن بين مختلف الأقاليم من الشمال إلى الجنوب، مكنت من تقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، حيث لم تعد هذه المشاريع مجرد خطط اقتصادية بل هي جزء من رؤية وطنية تعزز العدالة الاجتماعية وتساهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين.

كما يعد المغرب مثالا حيا للتعايش بين

مختلف الثقافات والأديان، ففيه يلتقي التنوع مع الوحدة، ويعيش المواطنون من مختلف الخلفيات الثقافية والدينية في تناغم واحترام متبادل، وهو ما يجعل منه نموذجا فريدا للانفتاح الثقافي والتسامح، يؤهله للمساهمة في التغيير داخل قارته كدولة إفريقية صاعدة تتوق إلى سيادة الاستقرار والتنمية داخلها، والانفتاح على العالم، الأخوات والإخوة،

تعد الهجرة من أبرز التحديات التي تواجهنا اليوم، لكنها تحمل في طياتها فرصا مهمة بوصفها جسرا للتواصل بين الشعوب وأداة لتعزيز التفاهم المتبادل، فالهجرة إذا أدبرت بشكل صحيح تمكن من تبادل المعرفة والثقافات، وتفتح آفاقا جديدة للتعاون المثمر بين الدول، ومع ذلك، يتوجب ضمان أن تكون آمنة ومنظمة، تحترم حقوق المهاجرين وتضمن كرامتهم الإنسانية، ولتحقيق ذلك ينبغي تعزيز التعاون الدولي لوضع سياسات فعالة توفر مسارات قانونية آمنة، وتحمي المهاجرين من الاستغلال والمخاطر التي قد تواجههم خلال رحلاتهم أو في بلدان الإقامة.

في الوقت ذاته لا يمكننا التغاضي عن التحديات الأمنية التي ترافق بعض أنماط الهجرة غير النظامية، ومنها الإرهاب وأشكال التجارة بالبشر التي تهدد أمن واستقرار المجتمعات، فهذه الظواهر تمثل خطرا على الإنسانية بأسرها، حيث يجب محاربتها من خلال تكثيف الجهود الدولية للتصدي لشبكات الجريمة المنظمة، وتعزيز التعاون بين الدول في مجالات الأمن والعدالة، حيث يجب أن تكون هناك سياسات واضحة وفعالة تهدف إلى القضاء على هذه الممارسات اللاإنسانية وتوفر بيئات آمنة ومستقرة لجميع الأفراد بغض النظر عن أصولهم أو هوياتهم.

إن محاربة الإرهاب والتجارة بالبشر تتطلب أكثر من مجرد استجابة أمنية أو قانونية، بل تستدعي إرادة سياسية قوية من قبل الحكومات والمجتمع الدولي لتكثيف الجهود وتعزيز التعاون المشترك، من خلال تبني استراتيجيات شاملة تمكن الدول من أن تتوحد في مواجهة هذه التحديات التي تهدد الأمن والاستقرار العالمي، كما أن التصدي لهذه التحديات لا يمكن أن يتم من خلال الإجراءات الأمنية فقط، بل لابد من العمل على معالجة الأسباب الجذرية لهذه الظواهر مثل الفقر، والتهميش الاجتماعي وعدم الاستقرار السياسي، إذ أن الفرص الإنسانية بما في ذلك التعليم وفرص العمل والحماية الصحية هي العناصر الأساسية لبناء مجتمعات أكثر استقرارا وازدهارا.

الرفيقات والرفاق،

إننا اليوم أمام تحديات دولية كبرى تتطلب

مواقف حاسمة ورؤية عادلة، ومن أبرز هذه القضايا وأعمقها جذورا في التاريخ الحديث قضية الشعب الفلسطيني، التي تعد واحدة من أطول الصراعات السياسية والإنسانية في العصر الحديث، حيث يعاني الشعب الفلسطيني، صاحب الحضارة العربية والإرث الثقافي الغني، من حرمانه المستمر من حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، في إطار حل الدولتين، وفي هذا السياق نطلب من المنتظم الدولي أن يدعم الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي.

إن الشعب الفلسطيني لا يطالب بأكثر من حقوقه الطبيعية التي كفلتها الشرعية الدولية ومواثيق الأمم المتحدة، وعلى رأسها الحق في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، ولكن هذه الحقوق لا تزال رهينة التجاذبات السياسية والمصالح الدولية التي تعطل تنفيذ القرارات الأممية، وتطيل أمد المعاناة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون يوميا تحت الاحتلال، من مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات إلى الحصار والتضييق على حياتهم اليومية.

ومن هنا نطالب كل الأمم بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية، والترافع من أجل حصولها على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة. إن تحقيق السلام العادل والشامل لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إرادة سياسية حقيقية من المجتمع الدولي، تدعم حق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة، وتضع لوقف الممارسات التي تنتهك القانون الدولي. كما يتطلب الأمر من القوى المؤمنة بالعدالة في العالم، توحيد جهودها لدعم الشعب الفلسطيني، ليس فقط بالكلمات ولكن بخطوات عملية تعيد القضية الفلسطينية إلى صدارة الأجندة الدولية، فلقد أن الأوان لكي يتحمل العالم مسؤوليته الأخلاقية والسياسية لإنصاف الشعب الفلسطيني بما يضمن له حياة كريمة في وطن حر ومستقل، ويحقق الأمن والسلام الدائمين في المنطقة بأسرها.

وفي هذا السياق، لا بد لنا من تذكير الجهود الشجاعة التي يبذلها رئيس الأممية الاشتراكية السيد بيدرو سانثيز وكل من يسانده من قادة العالم للخروج من حالة الجمود الدموي التي تعيشها المنطقة، فهذه الجهود تمثل خطوة هامة نحو استعادة الأمل في تحقيق السلام العادل والشامل الذي ينشده الجميع، ونؤكد أن نجاح هذه المساعي يعتمد على الالتزام بمبادئ العدالة واحترام الحقوق المشروعة لجميع الأطراف، دون ازدواجية في المعايير أو تغليب لمصالح ضيقة على حساب السلام

نحن في الحركة الاشتراكية الديمقراطية، نؤمن بأن القيم التي راكمتها عبر مسيرتنا النضالية الطويلة ليست مجرد شعارات، بل هي مبادئ أساسية تشكل السبيل الوحيد لمواجهة التحديات المتعددة التي نعصف بعالمنا اليوم

والأمن.

الأخوات

والإخوة،

إن المستقبل الذي نصبو إليه جميعا يعتمد بشكل كبير على قدرتنا نحن الحركات التقدمية على طرح الأسئلة الجوهرية التي تعيد صياغة الأولويات وترسم مسار الإنسانية نحو العدالة والازدهار، فكيف يمكننا الحفاظ على سيادة الدول وسلامة أراضيها في عالم يواجه تصاعدا النزاعات والتدخلات الخارجية؟ وكيف نضمن توزيعا عادلا للثروات بين الشعوب والأفراد بما يحقق الكرامة والعدالة الاجتماعية؟ وكيف نبني مستقبلا مشتركا يقوم على المسؤولية الجماعية، حيث يصبح الحفاظ على الكوكب وحقوق الأجيال القادمة أولوية لا تقبل المساومة؟

الإجابة على هذه الأسئلة الملحة تتطلب منا تعزيز القيم الاشتراكية الديمقراطية التي نناضل من أجلها، وهي قيم تمكن الشعوب من تحقيق الانسجام الوطني، وترسخ مبدأ المساواة، وتكافح التمييز بجميع أشكاله، لبناء دول قوية وعادلة تحقق تطلعات مواطنيها، فهذه القيم ليست مجرد شعارات بل هي أدوات حقيقية للتغيير تعيد رسم العلاقة بين الإنسان والدولة وبين الدولة والعالم.

وفي هذا السياق، لا بد أن نعيد لمنظمتنا دورها الريادي وصوتها العالي في الدفاع عن القضايا المحورية التي تواجه العالم اليوم، من أجل بناء نظام عالمي أكثر عدلا وسلاما، فنحن بحاجة إلى قوة أخلاقية وسياسية تعيد للعدالة برقيتها وتجعل من التضامن الإنساني حقيقة ملموسة، وليس مجرد خطاب عابر، كما ندعو الجميع إلى الالتزام بهذه القيم والعمل من أجل مستقبل أفضل للبشرية جمعاء، حيث تتحقق العدالة الاجتماعية والسلام وينتصر الأمل. شكرا لكم جميعا على تفانيكم وإيمانكم بهذه القضايا النبيلة، ومرحبًا بكم مرة أخرى في المغرب أرض المحبة والسلام.

ندعو إلى حوار جاد وفعال يفتح أبواب الأمل أمام شعوب المنطقة، ويضع أسسا جديدة لعلاقات قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، فهذا هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل مستقر ومزدهر وتحقيق تطلعات شعوب المنطقة في العيش بسلام وأمان

الرفيقات والإخوة، نحن في الحركة الاشتراكية الديمقراطية، نؤمن بأن القيم التي راكمتها عبر مسيرتنا النضالية الطويلة ليست مجرد شعارات، بل هي مبادئ أساسية تشكل السبيل الوحيد لمواجهة التحديات المتعددة التي تعصف بعالمنا اليوم، فقيم العدالة والمساواة والتضامن الإنساني ليست فقط غايات نطمح إلى تحقيقها، بل أدوات فعالة لبناء مجتمع أكثر توازنا وعالم أكثر إنصافا.

نحن نسعى إلى بناء عالم يكرس السيادة الوطنية للدول ويصون سلامة أراضيها، بعيدا عن التدخلات الخارجية أو الهيمنة الاقتصادية والسياسية، عالم ينعم فيه الجميع بعدالة حقيقية في اقتسام الثروات،



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtraki



www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki



jaridati@gmail.com



## بيدرو سانشير، رئيس الأهمية الاشتراكية: البديل هو الاشتراكية الديمقراطية التي دافعنا عنها ونقوم بتكييفها مع احتياجات عصرنا

شكرا لكل أصدقائنا الحاضرين،

قبل كل شيء، أود أن أتوجه بكلماتي الأولى اليوم إلى الشعب الألماني، وخاصة إلى ضحايا وعائلات ضحايا الهجوم الرهيب في سوق عيد الميلاد، الذين تشاركهم كل المودة ونعرب لهم عن تضامن الأهمية الاشتراكية. في لحظات الحزن هذه أود أيضا أن أعرب عن امتناني لزملائنا الأمريكيين.

لن يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية السيد والأخ إدريس لشكر على حفاوة الترحيب بنا في مدينة الرباط الجميلة، وبالطبع أود أن أشكر جميع الوفود الموجودة هنا، أنتم أكثر بكثير من مجرد صوت أحزابكم الوطنية، أنتم أيضا صوت الرفاق الغائبين لأنهم يعانون من الاضطهاد أو يتعرضون للاعتداء في بلدانهم، إلا أن ذكراهم حاضرة معنا اليوم.

أيها الرفاق الأعزاء، اليوم، إن أمةنا أكثر أهمية من أي وقت مضى في العالم. نحن نعيش في عالم يشهد تحديات عالمية كبيرة مثل: «تغير المناخ» و«التطرف». إن عدم المساواة أو وحشية الحروب الأخذة في الازدياد، تجعل عالمنا يتشكل بشكل متزايد في حقوق الإنسان والتعددية والسلام، عالم يتقدم فيه الاستبداد وتراجع الديمقراطيات بشكل لم يسبق له مثيل. فمئذ عقود، يتم تحدي قيمنا ومبادئنا من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب.

في أفريقيا، نرى دولا دمرتها «الجماعات المتطرفة»، وغالبا ما تستخدم «القبليّة» أو «العرقية» أو «الدين» لتقسيم المجتمعات، ونفس الأمر في صراعات وحرب الشرق الأوسط التي تصعد آلاف الأرواح كل يوم مع صمت الكثير من المجتمع الدولي، وحتى في قلب أوروبا. إن صوتنا ليس ضروريا

فقط، بل هو أساسي ويجب أن يكون هذا الصوت حازما وواضحا في الدفاع عن دولة «فلسطينية مستقلة» تعيش في سلام مع «إسرائيل» في ظل حل الدولتين، وحازما على الحاجة الملحة لإطلاق سراح الرهائن الذين أسرتهم حماس، وفي دعم الجولاني والسوريين في إعادة بناء بلدانهم، وفي الدفاع عن أوكرانيا الحرة التي يمكنها استعادة السلام بعد هذا الدمار، وفي الدعوة إلى السلام من أجل ذلك.

غالبا ما يتم نسيان العديد من الصراعات الأخرى في العناوين الرئيسية: «السودان» و«اليمن» (كمثال). إن جذور

الحساسية السياسية والإقليمية، يجب أن تكمن دائما في التماسك، ولهذا السبب، إذا كان العالم مليئا بالنفاق والكيل بمكيالين، فيجب علينا نحن الاشتراكيين أن نرفع صوتنا بأمانة وشجاعة، صوتنا يطالب بالسلام الآن، وفي كل مكان، صوتنا يدعو إلى تعددية متجددة ونظام دولي قائم على القواعد.

لقد كان عام 2024 عاما حاسما للعالم بالنسبة لـ 70 دولة في أرجاء المعمورة. إذ تم استدعاء أكثر من 3.4 مليار شخص إلى صناديق الاقتراع، أي ما يقرب من نصف سكان الكوكب. ولقد حان الوقت الآن، لتقييم أين نحن وإلى أين تتجه البشرية. هناك حقيقة رئيسية وهي تقدم اليمين المتطرف في كل ركن من أركان الكوكب تقريبا، حيث كان هذا حقيقة واقعة قبل عام ولكنه أخذ في التسارع والتقدم. فغالبا، ما يستخدم اليمين المتطرف التكنولوجيا لنشر الأكاذيب من خلال المعلومات المضللة والمناهضة للسياسة، وهذه هي أسلحتهم. لقد رأينا ذلك في «رومانيا» التي أعلن دعمنا لرئيس وزرائها. نحن نرى أنهم هناك يجادلون بأن الديمقراطية غير فعالة، وأن حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين عقبات، ويدافعون بالأكاذيب والماضي المثالي من أجل إخفاء ضعفهم الرئيسي، الحقيقة أنهم يفتقرون إلى أي خطط أو أي مشروع لمستقبل مجتمعاتهم.

إن التطلع إلى المستقبل من خلال عدسة الماضي يعادل فقدان الحاضر، وهو الخطر الذي تواجهه البشرية مع صعود اليمين المتطرف. في اجتماعنا الأخير في «أنقرة»، سلطنا الضوء على أهمية ربط القضايا العالمية بالسياسات الوطنية والإقليمية لمواجهة هذه القوى اليمينية المتطرفة. وسنستمر في هذه المحادثات

إذا كان العالم مليئا بالنفاق والكيل بمكيالين، فيجب علينا نحن الاشتراكيين أن نرفع صوتنا بأمانة وشجاعة، صوت يطالب بالسلام الآن وفي كل مكان، صوت يدعو إلى تعددية متجددة ونظام دولي قائم على القواعد!

من خلال مجموعة العمل الخاصة بنا حول الاستراتيجية السياسية وشبكتنا من ممثلي السلطات المحلية والإقليمية.

إن النقطة الثانية التي أود أن أسلط الضوء عليها، رفاقي الأعزاء، والأكثر إثارة للقلق هي أن اليمين التقليدي والأكثر اعتدالا قد استسلم أخيرا لخطاب الكراهية والتطلع إلى الماضي، ولسوء الحظ انتهى بهم الأمر إلى تطبيع ما كان غير مقبول حتى وقت ليس ببعيد. الآن لا يقتصر الأمر على قبول فرضية ومبادئ اليمين المتطرف فقط بل هم يمارسون فعلا أسوأ من ذلك. إنهم يتبنون وينسخون مثل هذه الخطابات بتغييرات طفيفة لجعلها أكثر قبولا لدى الجمهور. أعتقد أن هذا أكثر ضررا نظرا لثرائها واختراقها الأكبر لعامة الناس، حيث يدفعهم الخوف، بدعوى أنهم يبتغون حماية قاعدة ناخبهم بأي شكل من الأشكال، حتى على حساب التخلي عن مبادئهم، إلى التصرف بهذه الطريقة أيضا، تثبينا منهم للمصلحة الذاتية. إنهم يعتقدون أنهم يستطيعون الاعتدال وممارسة الترويض للشعبوية الأكثر رجعية، كما لو أنهم لم يتعلموا من التاريخ أن بعض الخطابات: «لا يمكن ترويضها، والشيء الوحيد الذي يجب فعله هو رفضها ودفعها في الماضي الذي لا ينبغي أن يعودوا منه أبدا»، على سبيل المثال في بلدي.

في إسبانيا، غالبا ما يقال إن الناس يفضلون دائما النسخة الأصلية على النسخة المقلدة، ولهذا السبب أعرف أن استراتيجية الفوز اليمينية محكوم عليها بالفشل، وهذه هي الرسالة الرئيسية التي أريد أن أنقلها، وهي أننا يجب أن نقف، أيها الرفاق الأعزاء، حيث يقف الآخرون المترددون، نحن الاشتراكيون بحزم في هذا الدفاع عن الديمقراطية حيث يدان الآخرون بخطابات غير مقبولة، وحيث يتحول الآخرون إلى دعم الإنجازات التي قادتها المنظمات متعددة الأطراف، والتي ندافع عنها بمزيد من التصميم.

نحن نتصرف بهذه الطريقة، ليس فقط مسترشدين بمبادئنا، ولكن لبيتم ذلك الشخص من أن يرفع راية الديمقراطية والسلام وحقوق الإنسان خاصة الآن عندما يسمح الآخرون لهم بالسقوط اليوم أكثر من أي وقت مضى. أيها الأصدقاء الأعزاء، يجب على الأهمية الاشتراكية أن تقف بحزم في هذا الموقف، فهذا ليس وقت التراجع أو الضعف. لقد حان دورنا للوقوف وتقديم الأمل وبدائل الفكر التقدمي. حان دورنا للدفاع عن قيمة العلم والعقل في مواجهة التغير المناخي.

حان دورنا للدفاع عن قيم الأفكار في عالم ترفض فيه النخب الديمقراطية اقتراح تنمية مناهضة السياسة. وبالمنااسبة، لماذا تختار مناهضة السياسة؟ لأنها طريق مختصر في الأجندة الرجعية لإضعاف العدالة الاجتماعية، وتفكيك دولة الرفاهية، إنها أجندة لتشتيت انتباه الناس والتوقف عن الحديث عن العدالة المالية وإنهاء الضرائب.

إن الأفق الجديد يكمن في تعزيز النمو على حساب كوكبنا والأجيال القادمة، ينبغي أن نسعى إلى تجاوز الخطابات التقليدية، وخلق فرص العمل مع حماية حقوق العمال، وتعزيز نمو الحماية الاجتماعية مع تقليل الإنعاشات والدفاع عن المساواة. أنا على علم مباشر بذلك، كون هذا النموذج هو ما عملنا عليه وقمنا بتنفيذه في إسبانيا على مدى السنوات السبع الماضية وهو يعطي نتائج جيدة، وسينمو الاقتصاد الإسباني بأكبر قدر هذا العام بأربعة أضعاف متوسط منطقة اليورو.

لقد خفصنا عدم المساواة إلى مستواه الأدنى في عقدين من الزمن، وفي عام 2023 خلقت «إسبانيا» و«فرنسا» مجتمعين. يمكن تبديل التغيير في ما يسمى الاشتراكية الديمقراطية. النموذج الذي دافعنا عنه وسنواصل القيام به لتكيفه مع احتياجات عصرنا. ولكن حتى لو عملنا أنه يعمل، يجب ألا نرتكب خطأ التغلب على القيم غير المتغيرة.

لا ينبغي أن نخاف من التحديات الجديدة مثل تلك التي تمثلها «الرقمنة» بل ينبغي أن نشجع عليها. إن أساسنا كان دائما توقع التغيير واحتضانه لضمان فوائده. كل مناله تاريخه، وتاريخنا هو تاريخ قراءة التغيير في الاجتماعية، وتكليف أيديولوجيتنا كل مرة. لا يتعلق الأمر بقبول العالم الذي نعيش فيه فحسب، بل يتعلق بتغييره في صناديق الاقتراع مثل تلك التي حققها أصدقائنا في «غانا» و«الكونغو».

لا يوجد منتدى أفضل لتسليط الضوء على هذه الإنجازات من هذا الاجتماع هنا في إفريقيا، لأن الوقت قد حان لتغيير التصورات حول هذه القارة. لقد حان الوقت لصياغة سرد جديد لهذه الأرض وتقديمها: «سيكون لدى إفريقيا طبقة متوسطة من مليار نسمة بحلول عام 2060، وستضاعف مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي العالمي ثلاث مرات، قبل عام 2050. إن أفريقيا هي شهادة على قوة التحول». إن الموضوع الرئيسي للاجتماعات،

صوتنا ليس ضروريا فقط، بل هو أساسي ويجب أن يكون هذا الصوت حازما وواضحا في الدفاع عن دولة «فلسطينية مستقلة» تعيش في سلام مع «إسرائيل» في ظل حل الدولتين

وأفضل

حليف لهذا التحول، هو القوى التقدمية. لذلك أشجع جميع الأحزاب على الاستمرار في النمو دائما بهدف واحد هو الفوز في صناديق الاقتراع، وهو أفضل طريقة لتقوية هذه العائلة الكبرى من الأهمية الاشتراكية.

فخلال العام الماضي عملنا على أن نصبح منظمة أفضل، وقمنا بتحديث الحكم الداخلي وأساليب عملنا، وتحسين مواردنا، وعززنا وجودنا السياسي. لقد خفصنا النفقات وطبقنا نظاما جديدا للضوابط والتوازنات، ونظمنا بعثات ومؤتمرات قمة في «بوخارست» و«أنقرة» و«ريو»، والآن يسعدنا أن نكون هنا في «الرباط».

سيقدم التقرير الذي أعدته مستقنتا العامة عرضا شاملا لكل هذا، خلال هذا اليوم. وستنخذ في هذا المجلس خطوة أخرى لتعزير هذا البيت العظيم للفكر التقدمي العالمي، من خلال تكريم الأشخاص الذين يمثلون قدوة ونماذج يحتذى بها للأهمية الاشتراكية. نقوم بذلك من خلال إنشاء جائزة «فرانسيسكو بينيا غوميز». وأنا أرحب بهذه المبادرة من لجنة أمريكا اللاتينية التي ستساعد في إبراز منظمنا، وبالطبع أهني أصدقائنا ورفاقنا من «الأورغواي» لأنهم فازوا في الانتخابات، ولدينا رئيس آخر تقدمي في أمريكا اللاتينية.

نحن نمثل شبكة واسعة من الفكر تجمع بين الأحزاب والأفراد والمنظمات ذات التفكير المماثل. نحن موجودون في عشرات البلدان، ولدينا جميع الأدوات، وعلينا أن نستخدم هذا المورد الهائل في خدمة البشرية، وفي دعم قيمة الأهمية التي تحدها الإجابة على التحديات العالمية الكبرى التي لا تعرف حدودا أو قارات أو حدودا.

شكرا لكم.

## في المؤتمر الإقليمي الخامس لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بسلا

## إدريس لشكر الكاتب الأول: الاتحاد يوازن بين أدواره في مراقبة الأداء الحكومي والدفاع عن المصالح العليا للبلاد سعيد بلوط منسق اللجنة التحضيرية: التنمية المستدامة وتحقيق العدالة المحلية يشكلان أولوية قصوى للحزب محلياً



سلا: عبد الحق الريحاني  
تصوير: المساوي

شهدت مدينة سلا، مدينة العلم والتاريخ والنضال السياسي، يوم 21 دجنبر 2024، انعقاد المؤتمر الإقليمي الخامس لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تحت شعار «معا لكسب رهان التنمية وترسيخ العدالة المجال»، في أجواء تنظيمية متميزة وحضور تكثف ووازن ضم قيادات حزبية، وممثلين عن الأحزاب السياسية، والهيئات النقابية والمدينة بالإقليم. وأكد إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب الاشتراكي للقوات الشعبية، على الدور الذي يلعبه حزب الاتحاد الاشتراكي في المشهد السياسي الوطني، مشدداً على أن الحزب استطاع أن يحافظ على موقعه كعاصمة بناء تراقب وتقتصر بدائل واقعية. وأوضح الأستاذ لشكر الذي كان يلقي كلمة بمناسبة افتتاح المؤتمر الإقليمي للحزب بسلا يوم 21 دجنبر 2024، أن الحزب يوازن بين أدواره في مراقبة الأداء الحكومي والدفاع عن المصالح العليا للبلاد، مشيراً في نفس الوقت، إلى أن المرحلة التي أعقبت جائحة كورونا فرضت مقاربة جديدة في التعاطي مع القضايا الاستراتيجية.

وفي هذا، أشاد الأستاذ لشكر بالدور الذي لعبه الفريق الاشتراكي داخل مجلسي النواب والمستشارين، إلى جانب العمل الميداني الذي تقوم به مختلف التنظيمات الحزبية والنسائية والشبابية، مؤكداً أن الحزب يسعى إلى تقديم بدائل حقيقية وبرامج فعالة لضمان موقع قوي في الانتخابات المقبلة. كما توقف الأستاذ لشكر بالمناسبة، عند النجاحات التي حققها الحزب في الدفاع عن القضية الوطنية على المستوى الدولي، مشيراً إلى أن الجهود التي بذلتها الشبيبة الاتحادية والمنظمة النسائية ساهمت بشكل كبير في إيصال صوت المغرب داخل المنتديات العالمية. وفي هذا الصدد، أوضح لشكر أن الحزب استطاع خلعته المواقف المعادية للوحدة الترابية داخل الأمانة الاشتراكية، التي كانت خاضعة لتأثير الجزائر وأموالها. وأعرب عن سعادته بالتحويلات الإيجابية التي طرأت على علاقات الحزب الخارجية، خاصة مع أحزاب أمريكا اللاتينية وإفريقيا، مشيراً إلى أن هذه العلاقات أصبحت اليوم أكثر انسجاماً مع مواقف المغرب ومصالحه الاستراتيجية.

وفي حديثه عن المساواة وحقوق الإنسان، أشاد الأستاذ لشكر بنضالات النساء والرجال داخل الحزب، الذين دافعوا عن قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة في أوقات صعبة. واعتبر أن شعار المؤتمر الإقليمي الخامس يعكس هذا التوجه ويؤكد الالتزام الراسخ للحزب بالدفاع عن هذه القيم.

انتخاب سعيد بلوط  
كاتباً إقليمياً للحزب  
بالإجماع

كما توقف عند أهمية العمل المشترك مع الأحزاب الاشتراكية العالمية، مستشهداً بزيارة قادة أحزاب اشتراكية بارزة مثل الحزب الاشتراكي الفرنسي والبرتغالي، ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز. وأكد أن هذه الزيارات تُبرز مكانة الاتحاد الاشتراكي على الساحة الدولية، رغم التحديات التي تواجهها الأحزاب المتطرفة. كما استعرض بلوط الإكراهات التي يعاني منها القطاع السياحي، رغم المؤهلات الطبيعية والتاريخية التي تزخر بها المدينة، داعياً إلى استراتيجية واضحة للتهوض بهذا القطاع الحيوي.

وفي الشأن العمراني، أشاد بلوط بالجهود المبذولة في تأهيل بعض المناطق، لكنه شدّد على الحاجة إلى رؤية متكاملة لإعادة تأهيل الأحياء العشوائية وتطوير البنية التحتية وفق تخطيط استراتيجي يضمن الانتقائية بين السياسات العمومية.

وسلط الكاتب الإقليمي الضوء على الإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها مدينة سلا باعتبارها خامس حاضرة المغرب، بفضل موقعها الاستراتيجي وشبكات الربط السككي والطرفي، ما يجعلها مؤهلة لاستقطاب الاستثمارات الكبرى.

ودعا إلى توفير المناطق اللوجيستية وتحسين جاذبية المدينة لخلق فرص شغل وتنشيط الاقتصاد المحلي، معتبراً أن ضعف الاستثمارات الحالية يطرح أسئلة حقيقية حول الحكامة والتدبير الترابي.

ولم تفته الفرصة للإشارة إلى التحديات الاجتماعية، خصوصاً في قطاعي التعليم والصحة، حيث أشار بلوط إلى الارتباك الذي شهده الدخول المدرسي، وضعف العرض المدرسي، مقابل تزايد عدد السكان، فضلاً عن غياب مؤسسات جامعية كافية رغم الكثافة الطلابية الكبيرة.

كما لفت إلى محدودية الخدمات الصحية، داعياً إلى تعزيز البنيات التحتية الاجتماعية لتواكب حاجيات الساكنة المتزايدة.

وأوضح الكاتب الإقليمي أن دستور 2011 وضع أسس التدبير الحر، مما يمنح المجالس الترابية صلاحيات واسعة لتطوير مناطقها، إلا أن ضعف الحكامة وغياب آليات التتبع والتقييم حال دون تحقيق التنمية المرجوة. وأعلن أن الحزب منكبٌ حالياً على إعداد مذكرة ترافعية تتضمن رؤية متكاملة لتطوير المدينة، تشمل برامج تنموية قابلة للتنفيذ، تُعزز الأداء الاقتصادي، وتستجيب لتطلعات الساكنة في مجالات التعليم والصحة والبيئة والبنيات التحتية.

وإشارة إلى أهمية التنمية المستدامة وتحقيق العدالة المحلية، دعا إلى توفير المناطق اللوجيستية وتحسين جاذبية المدينة لخلق فرص شغل وتنشيط الاقتصاد المحلي، معتبراً أن ضعف الاستثمارات الحالية يطرح أسئلة حقيقية حول الحكامة والتدبير الترابي.

ولم تفته الفرصة للإشارة إلى التحديات الاجتماعية، خصوصاً في قطاعي التعليم والصحة، حيث أشار بلوط إلى الارتباك الذي شهده الدخول المدرسي، وضعف العرض المدرسي، مقابل تزايد عدد السكان، فضلاً عن غياب مؤسسات جامعية كافية رغم الكثافة الطلابية الكبيرة.

كما لفت إلى محدودية الخدمات الصحية، داعياً إلى تعزيز البنيات التحتية الاجتماعية لتواكب حاجيات الساكنة المتزايدة.

وأوضح الكاتب الإقليمي أن دستور 2011 وضع أسس التدبير الحر، مما يمنح المجالس الترابية صلاحيات واسعة لتطوير مناطقها، إلا أن ضعف الحكامة وغياب آليات التتبع والتقييم حال دون تحقيق التنمية المرجوة. وأعلن أن الحزب منكبٌ حالياً على إعداد مذكرة ترافعية تتضمن رؤية متكاملة لتطوير المدينة، تشمل برامج تنموية قابلة للتنفيذ، تُعزز الأداء الاقتصادي، وتستجيب لتطلعات الساكنة في مجالات التعليم والصحة والبيئة والبنيات التحتية.

وإشارة إلى أهمية التنمية المستدامة وتحقيق العدالة المحلية، دعا إلى توفير المناطق اللوجيستية وتحسين جاذبية المدينة لخلق فرص شغل وتنشيط الاقتصاد المحلي، معتبراً أن ضعف الاستثمارات الحالية يطرح أسئلة حقيقية حول الحكامة والتدبير الترابي.

ولم تفته الفرصة للإشارة إلى التحديات الاجتماعية، خصوصاً في قطاعي التعليم والصحة، حيث أشار بلوط إلى الارتباك الذي شهده الدخول المدرسي، وضعف العرض المدرسي، مقابل تزايد عدد السكان، فضلاً عن غياب مؤسسات جامعية كافية رغم الكثافة الطلابية الكبيرة.

كما لفت إلى محدودية الخدمات الصحية، داعياً إلى تعزيز البنيات التحتية الاجتماعية لتواكب حاجيات الساكنة المتزايدة.

وأوضح الكاتب الإقليمي أن دستور 2011 وضع أسس التدبير الحر، مما يمنح المجالس الترابية صلاحيات واسعة لتطوير مناطقها، إلا أن ضعف الحكامة وغياب آليات التتبع والتقييم حال دون تحقيق التنمية المرجوة. وأعلن أن الحزب منكبٌ حالياً على إعداد مذكرة ترافعية تتضمن رؤية متكاملة لتطوير المدينة، تشمل برامج تنموية قابلة للتنفيذ، تُعزز الأداء الاقتصادي، وتستجيب لتطلعات الساكنة في مجالات التعليم والصحة والبيئة والبنيات التحتية.

وإشارة إلى أهمية التنمية المستدامة وتحقيق العدالة المحلية، دعا إلى توفير المناطق اللوجيستية وتحسين جاذبية المدينة لخلق فرص شغل وتنشيط الاقتصاد المحلي، معتبراً أن ضعف الاستثمارات الحالية يطرح أسئلة حقيقية حول الحكامة والتدبير الترابي.

ولم تفته الفرصة للإشارة إلى التحديات الاجتماعية، خصوصاً في قطاعي التعليم والصحة، حيث أشار بلوط إلى الارتباك الذي شهده الدخول المدرسي، وضعف العرض المدرسي، مقابل تزايد عدد السكان، فضلاً عن غياب مؤسسات جامعية كافية رغم الكثافة الطلابية الكبيرة.

كما لفت إلى محدودية الخدمات الصحية، داعياً إلى تعزيز البنيات التحتية الاجتماعية لتواكب حاجيات الساكنة المتزايدة.

وأوضح الكاتب الإقليمي أن دستور 2011 وضع أسس التدبير الحر، مما يمنح المجالس الترابية صلاحيات واسعة لتطوير مناطقها، إلا أن ضعف الحكامة وغياب آليات التتبع والتقييم حال دون تحقيق التنمية المرجوة. وأعلن أن الحزب منكبٌ حالياً على إعداد مذكرة ترافعية تتضمن رؤية متكاملة لتطوير المدينة، تشمل برامج تنموية قابلة للتنفيذ، تُعزز الأداء الاقتصادي، وتستجيب لتطلعات الساكنة في مجالات التعليم والصحة والبيئة والبنيات التحتية.

وإشارة إلى أهمية التنمية المستدامة وتحقيق العدالة المحلية، دعا إلى توفير المناطق اللوجيستية وتحسين جاذبية المدينة لخلق فرص شغل وتنشيط الاقتصاد المحلي، معتبراً أن ضعف الاستثمارات الحالية يطرح أسئلة حقيقية حول الحكامة والتدبير الترابي.

ولم تفته الفرصة للإشارة إلى التحديات الاجتماعية، خصوصاً في قطاعي التعليم والصحة، حيث أشار بلوط إلى الارتباك الذي شهده الدخول المدرسي، وضعف العرض المدرسي، مقابل تزايد عدد السكان، فضلاً عن غياب مؤسسات جامعية كافية رغم الكثافة الطلابية الكبيرة.

كما لفت إلى محدودية الخدمات الصحية، داعياً إلى تعزيز البنيات التحتية الاجتماعية لتواكب حاجيات الساكنة المتزايدة.

وأوضح الكاتب الإقليمي أن دستور 2011 وضع أسس التدبير الحر، مما يمنح المجالس الترابية صلاحيات واسعة لتطوير مناطقها، إلا أن ضعف الحكامة وغياب آليات التتبع والتقييم حال دون تحقيق التنمية المرجوة. وأعلن أن الحزب منكبٌ حالياً على إعداد مذكرة ترافعية تتضمن رؤية متكاملة لتطوير المدينة، تشمل برامج تنموية قابلة للتنفيذ، تُعزز الأداء الاقتصادي، وتستجيب لتطلعات الساكنة في مجالات التعليم والصحة والبيئة والبنيات التحتية.

وإشارة إلى أهمية التنمية المستدامة وتحقيق العدالة المحلية، دعا إلى توفير المناطق اللوجيستية وتحسين جاذبية المدينة لخلق فرص شغل وتنشيط الاقتصاد المحلي، معتبراً أن ضعف الاستثمارات الحالية يطرح أسئلة حقيقية حول الحكامة والتدبير الترابي.

عن شكره للقيادة الحزبية لتوفير مقر دائم للحزب بسلا، ما سيمكنه من أداء مهامه التنظيمية والسياسية بكفاءة أكبر. وختم الكاتب الإقليمي كلمته بالتأكيد على عزم الاتحاديات والاتحاديين في سلا على استعادة المبادرة محلياً، استعداداً للاستحقاقات المقبلة، ليلتحزب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قوة تقدمية جماهيرية، مخلصاً لقيمتها النضالية ومبادئها الوطنية.

### القطاع النسائي في صلب التنمية والتغيير الاجتماعي

أكدت وديان الوجداني، مسؤولة القطاع النسائي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بسلا، في كلمتها خلال أشغال المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب، أن المرأة المغربية كانت ولا تزال ركيزة أساسية في مسيرة النضال الديمقراطي والتنمية الاجتماعية، مشيرة إلى الدور المحوري الذي تضطلع به النساء في بناء مجتمع متوازن وعادل.

وشددت الوجداني على أن الحزب، من خلال قطاعه النسائي، ملتزم بمواصلة الدفاع عن حقوق المرأة وتعزيز حضورها في مراكز القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بما يحقق المساواة الفعلية ويرسخ مبادئ العدالة الاجتماعية.

وأبرزت أن المؤتمر انعقد في سياق وطني يتطلب تضامناً الجهود لمواجهة التحديات الراهنة، مؤكدة أن النساء يشكلن قوة اقتراحية حقيقية تدفع نحو صياغة سياسات عمومية منصفة تستجيب لتطلعات المواطنات والمواطنين.

وأشارت الوجداني إلى أن القطاع النسائي بالحزب أطلق العديد من المبادرات الهادفة إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، مع التركيز على تعزيز قدراتها التكوينية والمهنية، بما يتيح لها المساهمة الفاعلة في التنمية المحلية.

كما دعت إلى ضرورة الاستثمار في برامج دعم المقاولات النسائية، وتوسيع شبكة التعاونيات النسوية، مع توفير مواكبة مستدامة لتمكين النساء من الاستقلالية الاقتصادية والمشاركة الفعالة في سوق الشغل.

وفي الختام، أكدت الوجداني التزام القطاع النسائي بمواصلة العمل النضالي إلى جانب مختلف مكونات الحزب، سعياً إلى ترسيخ قيم المساواة والعدالة الاجتماعية، والمساهمة في بناء مغرب قوي ومرده، موجهة التحية لكل النساء اللواتي يشكلن دعامة أساسية للنضال الحزبي والمجتمعي.

ومن جانبها، أكد البشير أبو ياسين، كاتب فرع مقاطعة لعمالة إقليم بركان، أن إعادة الشبيبة الاتحادية بإقليم سلا، خلال كلمته، أن هذا الحدث يشكل محطة تنظيمية مفصلية في المسار

السياسي للحزب بالإقليم. وشدد على أن المؤتمر يُؤسس لمرحلة جديدة من العمل الحزبي، تعتمد نموذجاً تنظيمياً حديثاً واليات مبتكرة تستجيب للتحديات السياسية والاجتماعية الراهنة.

وأوضح أبو ياسين أن انعقاد المؤتمر يأتي في إطار الدينامية التنظيمية الوطنية التي أطلقتها القيادة السياسية للحزب، والتي عرفت انخراطاً فاعلاً لمختلف الأقاليم، بما فيها إقليم سلا، الذي شهد تجديد بنيتها التنظيمية وتعزيز حضوره الميداني. وأضاف أن الشبيبة الاتحادية بدورها عرفت دينامية تنظيمية قوية، تجلت في تنظيم نوات وعروض وندوات تكوينية، أطرها قياديون محليون ووطنيون، إلى جانب تجديد فروع الشبيبة بالإقليم، ما ساهم في تعزيز حضورها وتأثيرها وسط الشباب.

وأشار أبو ياسين إلى أن الشبيبة الاتحادية تُعتبر جسراً يربط الحزب بالشباب المغربي، وأحد أبرز الأركان التنظيمية الداعمة لمسار الحزب. وأكد على ضرورة إشراك الشباب في كافة القرارات والرهانات المستقبلية، بما يعزز مكانتهم كقوة اقتراحية وتعبوية داخل التنظيم الحزبي.

وفي سياق حديثه عن خصوصية إقليم سلا، الذي يُعد مهد قامات وطنية بارزة كالفنان الراحل عبد الرحيم بوعبيد، أكد أبو ياسين أن الإقليم يرخز بطاقات شبابية واعدة تحتاج إلى تأطير ومواكبة، داعياً إلى استثمار هذه الطاقات بما يخدم المشروع المجتمعي للحزب.

كما أشاد بالجهود المبذولة من طرف الكتابة الجهوية للجنة التحضيرية للمؤتمر، مؤكداً أن حرصهم على إشراك الشبيبة الاتحادية في إنجاز المحطات التنظيمية يعكس إيمانهم بدورها الحيوي في مستقبل الحزب.

وختم أبو ياسين كلمته بالتأكيد على التزام الشبيبة الاتحادية بمواصلة المسيرة النضالية بنفس الروح التي ميرت تاريخ الحزب، والعمل على تطوير الأداء التنظيمي بما يتسجم مع تطلعات الشباب المغربي ويُحقق التنمية المجتمعية المنشودة.

وشهد هذا العرس النضالي تكريم عدد من الوجوه الحزبية التي تركت بصمات بارزة في النضال الاتحادي بالمدينة، المناضل الاتحادي الصلب بنعاش فيش، والقيادية الاتحادية فاطمة بلومون، والقيادية الاتحادية أمينة أوصلح، والمناضلة الفذة أمينة بلوحدي، الصديق زننير، والمناضلة سمية بنعوز، والمناضل القاعدي الهاشمي السعيد، والمناضل الحسن أكليل الذين تسلموا درع التكريم ولوحات فنية تعبيرية وبقاوة من الورد عربون محبة وتقدير ووفاء للقيم النبيلة الاتحادية، من يد الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر.

وتخللت الجلسة الافتتاحية أغاني شعبية ومغربية من أداء فرقة من الشباب السلاوي، احتفاءً بهذه المحطة التنظيمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

هذا الحدث يشكل محطة تنظيمية مفصلية في المسار



## جلالة الملك يستقبل الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني

### تطوير مشاريع استراتيجية للربط بين البلدين خاصة أنبوب الغاز الإفريقي - الأطلسي وولوج دول الساحل إلى المحيط

استقبل جلالة الملك محمد السادس، يوم الجمعة بالقصر الملكي بالدار البيضاء، محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية. وذكر بلاغ للديوان الملكي أن هذا اللقاء يندرج في إطار علاقات الثقة والتعاون القوية بين البلدين، وأواصر الأخوة الصادقة بين الشعبين الشقيقين. وأضاف البلاغ، أنه خلال هذا اللقاء، ثمن قائدا البلدين التطور الإيجابي الذي تعرفه الشراكة المغربية - الموريتانية في جميع المجالات، كما أكد حرصهما على تطوير مشاريع استراتيجية للربط بين البلدين الجارين، وكذا تنسيق مساهمتهما في إطار المبادرات الملكية بإفريقيا، خاصة أنبوب الغاز الإفريقي - الأطلسي، ومبادرة تسهيل وولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي. ولدى وصوله إلى القصر الملكي، استعرض الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني تشكيلة من الحرس الملكي التي أدت التحية، قبل أن يقدم له التمر والحليب جريا على التقاليد المغربية الأصيلة.



## المنظرة الوطنية الثانية للجهوية المتقدمة توصي بتسريع تنزيل ميثاق اللاتمرکز الإداري

وتتبعها طبقا للكيفيات المحددة في النظام الداخلي للجهة، مع ضرورة تفعيل اختصاصاتها للنهوض بالجانبية الترابية.

ومن أجل اعتماد مقاربة أكثر مرونة وتفاعلية، سجلت التوصيات في المقابل، الحاجة إلى الارتقاء بجاذبية المجالات الترابية بهدف تحقيق تنمية مستدامة ومندمجة، مؤكدة في هذا الاتجاه ضرورة التثاقف السياسات الحكومية مع المشاريع المندرجة في برامج التنمية الجهوية، وتعزيز التخطيط الموحد مع الحرص على الالتقائية في البرمجة المالية بين البرامج الوطنية والجهوية، أخذا بعين الاعتبار خصوصية كل جهة. كما أوصى المشاركون في المناظرة بتعزيز دور الجهات في دعم الاستثمار المنتج، ووضع البيات للتنسيق مع القطاع الخاص والمستثمرين وتفعيل تبسيط المساطر الإدارية المتعلقة بالاستثمار على المستوى الوطني والمحلي، داعين إلى الرفع من الموارد المالية المحولة للجهات، ومواكبتها، بمعية الجماعات الترابية، في الاستعمال الناجح لرافعة الاقتراض كآلية لتمويل برامجها الاستثمارية.



دعا المشاركون في المناظرة الوطنية الثانية للجهوية المتقدمة، التي اختتمت أشغالها السبت بطنجة، إلى تسريع تنزيل ميثاق اللاتمرکز الإداري من أجل توليد الحكامة الترابية المندمجة. وأوصى المشاركون في هذه المناظرة التي نظمت تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس تحت شعار «الجهوية المتقدمة بين تحديات اليوم والغد» (20-21 دجنبر الجاري)، بتسريع استكمال تنزيل خارطة الطريق المتعلقة بالإنجاز التوجيهي الخاص بتفعيل ممارسة الجهة لاختصاصاتها لاسيما الاختصاصات المتعلقة بالنقل، والاستثمار، والماء، لتطوير البيات التنوع والتقييم بغية تحقيق نجاعة أداء الفاعلين الترابيين، مشددين على الحاجة إلى تقوية قدرات الجهات لرفع تحديات ورهانات التنمية الترابية المندمجة والمستدامة. وتضمنت التوصيات أيضا التأكيد على أهمية المضي قدما في تفعيل الآليات التشاركية للحوار والتشاور لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات والجمعيات في إعداد برامج التنمية

## بريد المغرب يصدر طابعا بريديا خاصا تحت عنوان «فن الملحون، تراث ثقافي غير مادي للبشرية»

أصدرت مجموعة بريد المغرب، بتنسيق مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل واليونيسكو، طابعا بريديا خاصا بمناسبة الذكرى الأولى لقائمة التراث الثقافي الإسلامي للبشرية وأقيم حفل الكشف عن هذا الطابع يوم الجمعة 20 دجنبر 2024 بمتحف بريد المغرب بالرباط، بحضور المدير العام لمجموعة بريد المغرب، وسميرة مالي، الكاتبة العامة للثقافة، وإريك فالت، مدير المكتب الجهوي لليونسكو بالمغرب العربي.



ويظهر الطابع فرقة موسيقية تؤدي فن الملحون مرتدية أزياء تقليدية مغربية، على خلفية زرقاء مزينة بزخارف مستوحاة من الزليج المغربي الأصلي. ويسعى هذا الإنجاز الطوباعي إلى إبراز هذا الفن الشعري الموسيقي الأصيل الذي يعد أحد ركائز التراث الثقافي المغربي ورمزا حيا لنقل التقاليد. هذا، ويحدد بريد المغرب التزامه بتعزيز التراث الثقافي المغربي من خلال هذا الإصدار الخاص، الذي لا يبرز فن الملحون فقط، بل أيضا دور المملكة المغربية في الحفاظ وتأمين كنوزها اللامادية، التي تواصل إثراء هويتها الثقافية.

## الولايات المتحدة تعزز شراكتها العسكرية مع المغرب في صفقة بقيمة 170 مليون دولار



مجال الدفاع»، وذلك خلال دعم تعزيز القدرات العسكرية للمغرب، تعزز الولايات المتحدة حليفها رئيسيا في منطقة حاسمة للأمن العالمي والمصالح الاستراتيجية الغربية. وتؤكد هذه الخطوة الجديدة في التعاون

المتحدة، مع ترسيخ مكانة المغرب الاستراتيجية كحليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي». \*شركاء صناعيون مشهورون تحمل هذه الصفقة، أسماء شركات أمريكية رائدة في المجال العسكري، ستكون شركة «بوينج» (Boeing) ومقرها «سانت لويس» مسؤولة عن توريد قنابل «GBU-39B»، بينما ستشرف شركة «RTX» ومقرها «توكسون» على تسليم صواريخ «AIM-120C-8 AMRAAM». لم ينص على أي اتفاق تعويض في هذه العملية. \*تأثير محسوب على المنطقة وتؤكد «واشنطن» أن «هذه الصفقة لن تخل بالتوازن العسكري الأساسي في شمال إفريقيا ولن تضر بإعداد الدفاع الأمريكي. وإنما ينظر إليها على أنها تدبير لضمان الاستقرار الإقليمي في مواجهة التحديات الأمنية المتزايدة». \*شراكة استراتيجية طويلة الأمد في الأخير، تشهد هذه الصفقة، على صلابته العلاقات المغربية الأمريكية في

والتدريب المتخصص للعسكريين المغاربة، من ناحية أخرى، تتضمن الصفقة كذلك، شراء 30 صاروخ «جو-جو» من طراز (AMRAAM 8-120C AIM) - المشهورة ببقائها ومدائها المتقدم - بالإضافة إلى مجموعات القياس عن بعد، وغيرها من ملحقات الدعم. ويشمل هذا الجزء، الذي تبلغ قيمته 88.37 مليون دولار، أيضا إمكانية الحصول على البرامج السرية والدعم التقني المخصص. \*مهمة لتعزيز الأمن الإقليمي وحسب «وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية»، فإن عملية البيع «تهدف لتعزيز قدرة المغرب على التصدي للتهديدات الأمنية الإقليمية، ولا سيما من خلال تأمين حدوده البرية والبحرية»، وتهدف هذه الصفقة أيضا إلى «الاستخدام الأمثل للطائرات المقاتلة المغربية الجديدة من طراز F-16 Block 72 التي تم الحصول عليها مؤخرا». وأكدت «وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية»، أن: «هذه الصفقة تدعم بشكل مباشر أهداف السياسة الخارجية للولايات

### المقدمي المهدي

يعمل المغرب على تعزيز قدراته العسكرية من خلال اقتناء معدات استراتيجية من لولايات المتحدة، آخرها في صفقة أسلحة حديثة وافقت عليها واشنطن، وتهدف إلى تعزيز الأمن في المنطقة. وقد اعطت وزارة الخارجية الأمريكية «الضوء الأخضر» لبيع أسلحة متطورة لمغرب، بقيمة إجمالية تقدر ب 170 مليون دولار وتشمل هذه الصفقة، كلا من «القنابل لمواجهة» وصواريخ «جو-جو»، فضلا عن لمعدات التقنية المختلفة، وهو جزء من لتعاون العسكري المعزز بين البلدين. \*منحة عسكرية مهمة!

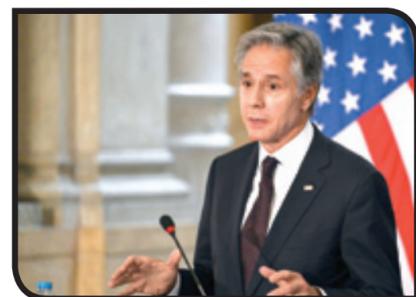
وتنقسم هذه الصفقة العسكرية الحديثة، إلى قسمين أساسيين. فمن ناحية، سيحصل لمغرب على 500 قنبلة موجهة صغيرة لقطر من طراز (SDB-I 39B GBU) قنبلة تدريب خاملة. وتشمل الحزمة البالغة 84 مليون دولار أيضا: تدريب الذخيرة، معدات الدعم والاختبار، وقطع الغيار.

## بليكنك يشيد أمام مجلس الأمن بالشراكة مع المغرب في مجال الذكاء الاصطناعي

حيث يتبادل خبراء من مختلف المناطق أفضل الممارسات لاعتماد الذكاء الاصطناعي».

ووصف رئيس الدبلوماسية الأمريكية هذه المبادرة بأنها «تقدم حقيقي»، وذلك خلال هذا الاجتماع الذي نظمته الولايات المتحدة التي تتولى رئاسة مجلس الأمن لشهر دجنبر، بهدف تعزيز التفكير حول التقنيات الناشئة والجهود المبذولة من قبل الدول الأعضاء لدفع الحوار العالمي حول الفرص والتحديات التي تطرحها هذه التقنيات.

وفي يونيو الماضي، أطلق السفير عمر هلال، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، إلى جانب نظيرته الأمريكية ليندا توماس-غرينفيلد، مجموعة الأصدقاء بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة، والتي تضم حاليا أكثر من 70 دولة عضوا بعد بضعة أشهر فقط من إنشائها. وجاء إطلاق هذه المجموعة عقب اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للقرار الأول حول الذكاء الاصطناعي رقم 78/265، الذي حظي في البدء برعاية المغرب والولايات المتحدة، قبل أن يحصل على دعم 125 دولة عضوا إلى حين يوم اعتمادها. ووفقا لتقرير نشرته الوكالة الفرنسية للتنمية في نونبر الماضي بعنوان «مؤشر إمكانات الاستثمار في الذكاء الاصطناعي»، يحتل المغرب المرتبة الأولى كأفضل وجهة استثمارية إفريقية في مجال الذكاء الاصطناعي.



سلط وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الضوء أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، على إطلاق المغرب والولايات المتحدة لمجموعة الأصدقاء الأهمية بشأن الذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز وتنسيق الجهود في مجال التعاون الرقمي، خاصة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. وقال بلينكن، الذي ترأس مؤخرا نقاشا وزاريا بمجلس الأمن حول دور الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين: «هذا الصيف، أنشأت الولايات المتحدة والمغرب مجموعة داخل الأمم المتحدة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء،

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## الحاج العائدي الزيداني في ذمة الله



ودعت مدينة الدار البيضاء صباح يوم الجمعة 20 دجنبر 2024، هراما من أهرامات التعليم الحر، و مناضلا فذا، وهب حياته لخدمة المشروع الجمعي، ومؤسسات تعليمية وتكوينية حرة، مسجد يذكر فيه اسم الله، مساهمات بدعم المعوزين والفقراء، قريبا من المواطنين، محتسبا لخالفه إخلاصه في ما قدمت يمينه. وبهذه المناسبة الأليمة التي لراد لفضاء الله فيها، يتقدم الأستاذ السيد محمد ملموس، رئيس اتحاد التعليم والتكوين التربوي، وأصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة عضوات وأعضاء المكاتب الفرعية والجهوية عبر تراب المملكة، باحر التعازي والمواساة، إلى أسرة الفقيد العزيز، في شخص الأستاذة الحاجة سلمية الزيداني، عضو المكتب الوطني، داعين العلي القدير أن يمطر شبابيب الرحمة والمغفرة على الروح الطاهرة، ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

## جمعية «رباط الفتح» تنعي الفقيدة لطيفة الكندوز



«بالم شديد وأسى عميق تنعي جمعية رباط الفتح الأستاذة لطيفة الكندوز الكاتبة العامة للجمعية عصر هذا اليوم السبت 21 دجنبر بعد الإصابة المفاجئة التي تعرضت لها وهي تؤدي واجبها العلمي والثقافي في قلب جمعية رباط الفتح. في هذا الرزء الفادح نتقدم الجمعية باصدق عبارات التعازي والمواساة إلى كل أفراد أسرتها الكريمة وكل أعضاء الجمعية وإلى كل أعضاء هيئة المؤرخين والأكاديميين وقدماء مدارس محمد الخامس بالرباط والمجتمع المدني التي ناضلت فيه ومن أجله كباحة وكاتبة ومؤطرة موجهة داعين الله لهم بالصبر والسلوان. كما نرفع أكفنا إلى العلي القدير بأن يشمل الفقيدة العزيزة بالرحمة والمغفرة والثواب وأن يسكنها جنة الرضوان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

إنا لله وإنا إليه راجعون.

## غياب التشخيص والتتبع بسبب الثقل المالي يتسببان في انتكاسات وخيمة للمرضى

## الوقاية . . العنصر «المغيب» في المعادلة الصحية في المغرب

ما تستترده من الصندوق الوطني لضماني الاجتماعي من مصاريف، لكن في مرحلة لاحقة وعند التوصل بهذه المصاريف ستجد أن حوالي 51 في المئة منها تحمّلها من جيبيها الخاص، نظرا لتسليمها أقل من مصاريف كلفة تلك الفحوصات بدعوى أنها تعافت وبأنها لم تعد مصابة بمرض مزمن في الظرف الحالي. وعليه فإن هذه المريضة إن هي أرادت الاهتمام بحالتها الصحية وأن تتفادي الخطر يجب عليها أن توفر نصف كلفة مصاريف الملف المرضي عند كل موعد، أو أن «تستسلم» لحالتها، خاصة حين يتعلق الأمر بفئات هشّة ومعوزة، وجدت نفسها مقصية من «أمو تضامن» نظرا لارتفاع معدلات المؤشر لأسباب عصيّة على الفهم.

وضعية تشكل نموذجا على سبيل المثال لا الحصر، فالحالات كثيرة، والإعطاب الصحية والاجتماعية عديدة، ودائرة الأمراض خاصة المزمّنة منها هي في اتساع يوما عن يوم، وما يتم «توفيره» بسبب اعتماد تعريفة مرجعية متقادمة بالنسبة للصناديق يتم تسديده باضعاف مضاعفة حين الإصابة بأمراض متعددة لها كلفتها ووقعتها، أخذا بعين الاعتبار وقعتها على المرضي وعلى جودة الحياة بالنسبة لهم التي تضعف ويطلها الوهن يوما عن يوما بتغلغل الأمراض في أجسادهم العليلة!

الإصابة بمرض مزمن، وهو ما سيتطلب كلفة مادية مستمرة من أجل الانتظام في العلاج، أو الإصابة بمضاعفات تتطلب ثقلا ماليا أكبر مما كان سيخصص لعلاج الحالة في مراحلها الأولى، فضلا عن تعقّد المسار العلاجي، الذي قد يأتي بنتائج إيجابية أو العكس!

وما يسري على الفحص الوقائي لتفادي الإصابة بمرض مزمن أو مكلف، يشمل كذلك عنصرا مهما في مسار علاج المريض، ويتعلق الأمر بتتبع الوضع الصحي بعد التداوي لتفادي عودة المرض أو على الأقل للشروع في العلاج مرة أخرى لكن في مرحلة مبكرة، كما هو الحال بالنسبة للمصابين بالسرطانات، وهنا يمكن أن نسوق مثلا على هذا الوضع، فمريضة مصابة بسرطان الثدي التي خضعت للعلاج بالأشعة الكيماوية بعد استئصال، والتي تنتقل في مرحلة لاحقة لاستعمال أدوية أخرى، لا تتوفر في كثير من الحالات في المصالح الاستشفائية العمومية المختصة، مطالبة في مواعيد معينة بالقيام بفحوصات بشكل منتظم بـ «الماموغرافي» و «الإيكوغرافي»، وهما معا كلفتها في مختبر للقطاع الخاص قد تصل إلى 1300 درهم أو أكثر.

هذه المصاريف المادية على المريضة تاديثها كاملة مهما كان وضعها الاجتماعي، لتتبع وضعها الصحي وتسليم النتائج للطبيب المعالج لاتخاذ ما يلزم بناء عليها، وانتظار



## وحيد مبارك

رغم كل الخطابات الرسمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ولعدد من المتدخلين الذين لهم صلة بالمنظومة الصحية بشكل أو بآخر، حول أهمية الوقاية وضرورة تخصيص حيز أساسي لها للنهوض بالصحة العامة، فإن واقع الحال يؤكد عكس هذه التصريحات و «الشعارات» التي ترد في مجموعة من «الكلمات» و «المراسلات» و «الديباجات»، وذلك بسبب الثقل المالي للمصاريف الصحية التي تبقى على عاتق المرضى، مما يؤدي في كثير من الحالات إلى الإحجام عن زيارة الطبيب إلا في الحالات المرضية القصوى.

حقيقة تؤكدها الأرقام الرسمية، فمجموع ما يصرف على التشخيص والفحوصات لا يتجاوز 4.8 في المئة من الميزانية المخصصة لتفقات التغطية الصحية، هذه النسبة الضعيفة تبين إلى أي حد لا يزور المغاربة الطبيب إلا في الحالة المرضية المتقدمة، وهو ما يعني دخول المرض الذي يعاني منه هذا المريض أو ذاك إلى منطف آخر هو أكثر خطورة من الوضعية السابقة، أي مقارنة ببدايات المرض، مع أن ذلك يعني الانتقال من حالة خفيفة إلى أخرى معقدة بدرجات متفاوتة، وبالتالي إمكانية السقوط في

## الدار البيضاء لاجيرونند: مشاهد شائنة على خط السكة الحديدية



يحتضن خط السكة الحديدية على مستوى شارع لاجيرونند بعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان، العديد من المشاهد الشائنة، التي يخجل القاطنون بالمنطقة والمارة من أمامها من مشاهدة صورها التي تفرز نفسها عليهم عنوة في الكثير من الحالات.

وعبر عدد من القاطنين بالمنطقة للجريدة عن استيائهم من استمرار حضور عدد من الإختلالات الحاطة من الكرامة التي تشهدتها جنبات خط السكة الحديدية، التي يبلّغ إلىها عدد من الأشخاص الذين هم بدون مأوى، والذين يتخون أرجائها مكانا لمبيتهم، ويتعلق الأمر بمشردات ومشردين من مختلف الأعمار، خاصة الأطفال واليافعين، الذين يكونون عرضة لمجموعة من الاعتداءات المتكررة، الجسدية والجنسية والنفسية.

ويطالب عدد من المهتمين بالشأن الحقوقي، خاصة بالنسبة للأطفال، بحماية هذه الشريحة ويتدخل مصالح الملحقة الإدارية لاجيرونند، التي يرو بأنها تترك الوضع على حاله، والعمل على إحالة المعنيين على المؤسسات الاجتماعية المختصة، منبهين إلى أن المعنيين يكونون عرضة كذلك لخطر الموت، لاسيما بالنسبة لكبار السن والمرضى منهم، خلال هذه الفترة التي تعرف انخفاضها في درجات الحرارة.

يذكر على أن منطقة لاجيرونند تعرف حضورا قويا لعدد من الأطفال والقاصرين المشردين الذين يهيمون في أرققتها، يستجدون ما يقفونون به من المارة، وهم يستشققون مخدر اللصاق، أمام مرأى وسمع من الجميع، وهو ما يستدعي بحسب عدد من المواطنين من قادة ملحقة لاجيرونند ومن معها، التدخل للقيام بما يلزم والتنسيق مع الجهات المختصة لتصحيح هذا الوضع المقل.

عادل الدكالي

## أكادير: عمال وعاملات فندق موكادور المدينة يطالبون بصرف التعويضات عن فقدان الشغل



عن فقدان الشغل التي أقرتها الدولة، والعمل على تفعيل اتفاق الحوار القطاعي الذي أبرم سابقا مع نقابة العمال والعاملات ومندوبية الشغل والمقاولة السياحية بحضور السلطات الإقليمية بأكادير، مطالبين في نفس الوقت بإرغام الإدارة على احترام الحوار القطاعي والإسراع بسن اتفاقيات جماعية بالقطاع الفندقي والسياحة.

عبد اللطيف الكامل

في شكاية وجهوها إلى كل من وزيرة السياحة، وإدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، يوم 7 دجنبر 2024، طالب عمال وعاملات فندق موكادور المدينة بأكادير من الجهات المعنية، التدخل من أجل الإسراع بصرف التعويضات عن فقدان الشغل، بعد أن ساعات وضعتهم المادية والاجتماعية. وأوضح العمال والعاملات البالغ عددهم 130 أجيورا وأجيورة، والمنضومين تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أنه وبعد أن تم طردهم بشكل تعسفي من قبل إدارة الفندق منذ أربع سنوات خلت، أصبحت وضعيتهم المادية والاجتماعية اليوم متردية ومزريّة، خاصة أن أغلبهم كان يتقاضى الحد الأدنى من الأجور أو ما دونه، بسبب عدم احترام إدارة الفندق لقانون الشغل.

ولهذه الأسباب كلها، التمس المتضررون من وزارة السياحة، التدخل لدى إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لحثها على صرف التعويضات المقررة

## ركزوا على توسيعه والإنارة والتشجير وحضور علامات التشوير

## تأهيل شارع المسيرة الخضراء بخنيفة يفاقم معاناة التجار ومطالب بتسريع الأشغال

أحمد بيضي

وكان المشروع، الذي انطلق بعد انتهاء الشطر الأول وتوقف طيلة فترة جائحة كورونا، بتكلفة تُقدر بحوالي ملياري سنتيم، تحت إشراف الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع، وقد تم تكليف مقاولة معينة بتنفيذه على مدى سنة، ولم يكن متوقعا أن تنتقل أشغاله «من القدمين إلى الرأس والعكس صحيح» على حد تعبير أحد المتتبعين، ما رفع من وتيرة الانتقادات والشكايات بخصوص ما تم الإجماع على وصفه بـ «الإختلالات السافرة» في تدبير هذا الورش، وسط دعوات لتسريع وتيرة الإنجاز وضمان احترام معايير الجودة والجدول الزمني المحدد، حتى لا ينضف المشروع للأنحة الحالات المتعثرة أو المغشوشة.

ومعلوم أن شارع المسيرة الخضراء بعد واحدا من أهم الشوارع الرئيسية في المدينة، وبشكل عصب اقتصاديا واجتماعيا وتجاريا حيويا، إلى جانب موقعه الاستراتيجي وسط أكبر حي بالمدينة، بل أنه ليس مجرد ممر عادي، بل هو معبر لأهم المواقع السياحية والطبيعية، وأن شروط توسعته، بما تم التخطيط له، لا تقتصر على البنية التحتية فحسب، بل تشمل أيضا تلبية متطلبات السير والجولان في ظل تزايد الكثافة السكانية وحركة المرور، مع توفير إنارة كافية وتشجير موحد إلى غير ما يساهم في تعزيز جاذبية الشارع وتحويله إلى نموذج يحتذى به لبقية المناطق، ومن هنا تنطلق نزاهة تهيئته تكافؤ الجهود لضمان نجاحها دون تخبطات.

أهدافه بعيدا عما يخالف الانتقادات. ومن بين المقترحات التي جرى عرضها في الاجتماع، توسيع قارعة الطريق بإضافة مترين مع إنشاء ممرات للراجلين، تحسين الإنارة العمومية لتشمل جانبي الشارع بدل جانب واحد، تشجير جوانب الطريق، إصلاح مجاري المياه العادمة، ووضع إشارات مرورية أفقية وعمودية تساهم في تنظيم حركة السير، فيما لم يفت لجنة الحوار التشديد على ضرورة وضع سير الأشغال تحت التتبع والمراقبة في إطار مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، وقد أبدى باشا المدينة «تفهما كبيرا لكل الملاحظات، وأكد التزام السلطات بالعمل على تنفيذها بشكل فوري»، حسب بلاغ رأى في ذلك ما يعكس الاهتمام الجاد والمسؤول بالموضوع.

من جانبها، رحبت التنسيقية بمخرجات الاجتماع بوصفها «خطوة إيجابية تعبر عن نية حسنة نحو معالجة الإشكالات المطروحة»، وعلى ضوءها أعلنت عن «تعليق برنامجها النضالي في الوقت الراهن أو إلى أجل آخر في حال أي اختلال خلافا لما تم الاتفاق عليه»، مع التأكيد على استمرار متابعة تطورات المشروع، مقابل الإشارة إلى أن مطالب المحتجين ظلت تلح على «إنجاز تهيئة الشطر الثاني من شارع المسيرة الخضراء وفقا لما أنجز بالشطر الأول من توسعة وإنارة وتشجير»، وهو الوضع الذي قاد إلى ميلاد «تنسيقية شارع المسيرة الخضراء» وبدخول «التنسيقية المحلية لمناهضة الغلاء والدفاع عن الخدمات العمومية» على الخط.



وذلك في سياق متابعة التنسيقيتين للاختلالات التي تم تسجيلها على المشروع، سيما أن هذا المشروع قد عرف تعثرا في الإنجاز، رغم مرور أشهر على انطلاق أشغاله. وقد بسطت لجنة الحوار عدة ملاحظات دقيقة وموضوعية أبرزت العيوب التي شابته تدبير أشغال هذا المشروع، مع اقتراح حلول عملية ترمي إلى تحسين جودته وضمان تحقيق

لتنسيقيتي «شارع المسيرة الخضراء أمالو غريبين» و«مناهضة الغلاء والدفاع عن الخدمات العمومية». وجاء الاجتماع قبيل ثلاثة أيام فقط من بيان للتنسيقيتين المذكورتين يدعو عموم السكان والحرفيين ومكونات المجتمع المدني إلى المشاركة في وقفة احتجاجية كان قد تقرر خوضها، مساء السبت 7 دجنبر 2024، بقلب الشارع المذكور،

لم يتوقف اهتمام الساكنة والتجار بسير أشغال التهيئة الجارية في الشطر الثاني من شارع المسيرة الخضراء بخنيفة، فيما فات لعامل الإقليم أن قام بزيارة ميدانية لهذا الشارع، مصحوبا بوفد يضم مختلف المصالح المعنية، وذلك في سياق التفاعل مع مطالب تنسيقية شارع المسيرة الخضراء، التي عقدت لقاءها الرابع لمتابعة تطورات المشروع والتأكيد على ضرورة الالتزام بالمرجعات المتفق عليها خلال اللقاءات الحوارية السابقة، وبين ما ثمنت التنسيقية الجهود المبذولة والزيارات الميدانية التي تؤكد جودة العمل، فإنها تجدد دعوتها لتسريع وتيرة الأشغال، مراعاة للظروف الصعبة التي يعاني منها التجار نتيجة استمرار هذه الأشغال لفترة طويلة.

ويذكر أنه على خلفية الجدل القوي الذي أثارته طليعة أشغال «مشروع الشطر الثاني من تهيئة شارع المسيرة الخضراء» بخنيفة، وما خلفه ذلك من انتقادات ميدانية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، احتضن مقر جماعة خنيفة مساء الأربعاء 4 دجنبر 2024، اجتماعا طارئا دعت إليه السلطات المحلية، في محاولة أولًا لتهدئة الأوضاع، وثانيا لمناقشة الإشكالات المرتبطة بالمشروع المعني بالامر، وذلك في حضور باشا المدينة، قائد المقاطعة الإدارية، رئيس جماعة خنيفة ونائب له، إلى جانب لجنة حوار ممثلة



# الثقافة



## رحيل المؤرخة والباحثة لطيفة الكندوز



انتقلت إلى غفو الله، عصر أول أمس السبت بمدينة الرباط، الأستاذة لطيفة الكندوز، الباحثة في علم التاريخ والكتابة العامة لجمعية رباط الفتح، والأستاذة الباحثة بجامعة محمد الخامس بالرباط.

كانت الراحلة عضوا بالجمعية المغربية للبحث التاريخي، وباللجنة المغربية للتاريخ البحري. وقد حصلت على الإجازة في التاريخ سنة 1977، وشهادة الدراسات العليا في التاريخ الحديث سنة 1979، ودكتوراه في التاريخ المعاصر من جامعة محمد الخامس في 2002. وللراحلة مجموعة من المؤلفات والكتب المتميزة أهمها «المتشورات المغربية منذ ظهور الطاعة إلى سنة 1956»، و«الطاعة ودورها في نشر المعرفة بالمغرب» و«موقف المغاربة من التقنيات الحديثة، التلغراف نموذجاً» و«الطاعة والتشر بسلا ودورها في مقاومة الاستعمار».

وبهذه المناسبة اللمة، يتقدم القسم الثقافي بجريدة الاتحاد الاشتراكي إلى أسرة الفقيده باحر التعازي وصادق المواساة، راجيا من العلي القدير أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان، وأن يعطر الفقيده شأبيب رحمة ورضوانه.

## لقاء مع القاص محمد اكويدي بأداب بن مسيك

تنظم خزانة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك بالدار البيضاء، بشراكة مع مجموعة البحث في القصة بالمغرب وفي إطار موعدها الثقافي "نص وكاتب"، لقاء مع القاص محمد اكويدي، حول مجموعته القصصية "اللبل والفيل"، وذلك يوم الأربعاء 25 دجنبر 2024 في الساعة العاشرة صباحا بفضاء الخزانة.



يمثل القاص محمد اكويدي تجربة متميزة في المشهد القصصي بالمغرب، فإضافة إلى انخراطه الواعي في جل التجارب التي أسست لهذا المشهد، ومتابعته عن قرب للمشهد القصصي المغربي والعربي والغربي في إنصات بليغ لدينامية هذا النص القصصي، وفي تحولاته البنائية، أسس القاص محمد اكويدي منذ مجموعته الأولى "رقصة العبيد" مسارا متفردا يفكر في القصة، وهو يكتبها بوحي القاص و"القارئ" و"الناقد".

## لقاء بطنجة يستضيف الكاتب والناقد المسرحي رضوان احدادو



تنظم جمعية بيت المبدع بطنجة، بشراكة مع المركز الثقافي إكليل طنجة، لقاء مفتوحا مع الكاتب والناقد المسرحي رضوان احدادو وذلك يوم الجمعة 27 دجنبر 2024 في الساعة الخامسة مساء بالمركز الثقافي إكليل طنجة الكائن بشعار سيدي محمد بن عبد الله رياض عين قيطوط بطنجة. يشارك في هذا اللقاء الكاتب المسرحي الدكتور الطيب الوزاني ويسير فقراته الشاعر أحمد فرج الروماني. يعد الناقد المسرحي رضوان احدادو رائد الحركة المسرحية الوطنية المعاصرة بمنطقة الشمال، والحارس الأمين لذاكرتها التاريخية، والواحد المتعدد في استثمار طاقاته الهائلة خدمة للفعل الثقافي المسرحي الراشد، تاليفا وتاطيرا وممارسة ومواكبة وتتبع واستشرافا.

## «ظلال مضاعفة بالعناقات» لنمر سعدي:

# غواية اللغة واسترسال المجاز

المالوف، والخروج من أسر النمطية إلى رحابة الحدائق الشعرية في شكلها الأبهى لغة ومعنى، كما يحرص الشاعر على تنوع أسلوبه في التعبير حيث تتزاحم لديه الصور والأفكار:

لخمرة شهريزاد أعد مائي  
وخابيتي لعينها وصاعي  
وأغزل من فراشات قميصا  
لها، ومن الغليفة والشعاع  
أنا تموز.. زنبقتي فرتها  
ذئاب الأدمية والأفاعي

بلفج شمس ألماء في بئر العذارى  
كما يتضح اهتمامه بتطوير النص الشعري على مستوى اللغة والدلالة والصورة والإيقاع والرمز وهو محاولة للخروج من ربة النمطية والمباشرة والتحرر من سلطة التراث، والانفتاح على الحدائق بأشكالها التعبيرية المتباينة، ما يدل على أن الشاعر يحمل وعيا مختلفا لمفهوم الشعر بشكل عام، والشعرية الجديدة على وجه الخصوص، لذا نلمح في نصوصه تلك الحيوية والتوهج والالتصاق بالإنسان:

غادرت أرض سدوم ملتفتا إلى امرأة تحيل  
دمي إلى ملح  
وما اكتملت أنوثتها وما اكتمل الغياب  
لي حزنها وحدي وكل جمالها للأخريين  
ولي رسائل نثرها المجرور لكن ليس لي  
خمر الرضاب

يأتي الإيقاع ثيمة أخرى من ثيمات النص الشعري عند نمر سعدي، ولا أعني هنا الوزن فقط، بل أعني الإيقاع الداخلي للنص كذلك، وهو الذي يحمل رؤى الشاعر وأفكاره بصورة انسيابية تصل إلى المتلقي دون معازلة، ويقف جنباً إلى جنب مع الإيقاع الخارجي المتمثل في التفعيلة العروضية، التي تحمل خطاب الشاعر، وتنظم حالة الانسجام بين الكلمة والمعنى، وهو أحد أسس الموسيقى الشعرية في تتابعها الحركي والغنائي:

ملك على عرش الفراغ ممالكي ريش الغيوم  
وصولجاني من كلام

أخذت بين ممالكي وستابل امرأة لها  
يتوهج المعنى الذي تحت الركام  
أخذت بين مراكيبي وذوائب امرأة تقيس  
بحدسها ما بين عاطفتي وقلبي  
والمسافة بين عينها وعزلة شاعر يصغي  
لماء في حدائقها يسيل  
كانه الحزن الوجودي الجميل.. كأنه عبأ  
شمس في نداءات الرخام  
في هذا الديوان يقف الشعر بجمالياته  
وسطوته في مواجهة القبح والكراهية، لينتشر  
المحبة والسلام، ويرسم وجه الغد  
الموعود، ويترك الشاعر بصمته في سجل  
الشعرية العربية الحديثة.

قد رجما لها، حارقة قدر استرسالها عبر نصوص الديوان، معبرة عن الفقد والخذلان ووحد الكائن البشري في مواجهة القبح المستشري، وفي مواجهة آلة الحرب الدائرة هناك في الوطن السليب، وفي مواجهة الألم الإنساني الذي يحمله الشاعر عبر نصوصه صك عبور إلى الآخر، تلك الغنائية هي التي تفجر في نصوصه طاقات تعبيرية وفنية يوظفها الشاعر في نصه الذي تتعاضد فيه الفنون التعبيرية جنباً إلى جنب كما أسلفنا: الشوق نافذتي وبابي



مطري الذي يهمني علي بكل أرض كنت  
ناري وانصباي  
في الهواء وفي مطالع كل بيت  
في الوقوف على طول العمر  
أو سر الأثوة في الروابي  
مفتاح بئر الليل والفردوس  
نوار ابتسامات العيون الحور أو قمر  
التصابي  
من خلال تلك الإنزياحات اللغوية التي يعيدها التشكيل البصري للصورة الشعرية يقدم الشاعر خطابا شعريا متكنا على رصيد كبير من ثقافته المتشعبة، وتجاربه الحياتية العميقة، التي تبتعد عن السائد، وتكسر رتابة

مغربي كبير، يتعلق الأمر بالفنان الراحل حسن السلاوي (1946 - 2024) حيث، ولأول مرة، يتم إحياء ذاكرة هذا الفنان باعتبارها ذاكرة اليد التي ترى والعين التي تلمس، هو الذي روض الخشب وطوعه، وجعل من مواد الصناعات الحرفية مصدر إلهام لا يبيض ويبدل إبداعيا لأسندة النموذج الغربي خاصة القماش والورق. سيتم بهذه المناسبة الاحتفاء بعدة ضيوف شرف من اعلام النحت والخرف الفني على الصعيدين الوطني والدولي إلى جانب تكريم أسماء مبدعة ساهمت في المسار الجمالي والتربوي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء.

يروم هذا الملتقى إعادة الاعتبار لفني النحت والخرف، من خلال إقامة معرض جماعي لفنانين مغاربة وأجانب (38 مشاركا)، وكذا تنظيم ندوة تخصصية حول موضوع "النحت والخرف في التشكيل العربي: تجارب ومسارات" تبحث في مسار وخصوصية الإبداع النحتي والخرفي على المستوى العربي عبر مقاربة تجارب فنانين عرب ساهموا في إخراج النحت والخرف من قالبهما التقليدي إلى المعاصر، وذلك بمشاركة باحثين ونقاد من المغرب وتونس، فضلا عن إقامة ورشة فنية حول النحت والخرف التشكيلي لفائدة طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، وقد تظافرت جهود عديدة (فردية ومؤسسية) لتستجيب فعاليات هذا الملتقى الفريد من نوعه إلى انتظارات المتابعين والمثقلين بالشأن الفني ومستجداته.

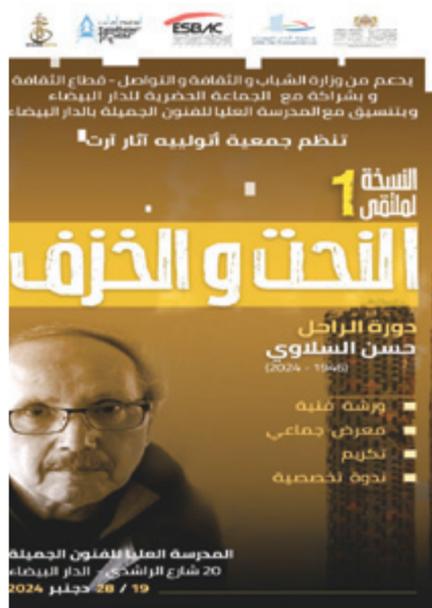
للإشارة، فإن الفنان حسن السلاوي ترعرع في أحضان مدينة فاس القرائية والعريقة، مبدع أريب متخرج من المدرسة الوطنية

## ملتقى النحت والخرف في نسخة أولى بالدار البيضاء

# فنانون مغاربة وعرب يستعيدون إرث الراحل حسن السلاوي

العليا لمهن الفن، تخصص خرف. في الفترة ما بين عامي 1963 و1972، تابع تكوينه بمدرسة الفنون التطبيقية، والمدرسة العليا للأستاذة (قسم الرسم الفني) بالرباط، ومرسم "بيت" في بنينغون و"جي. دا اندون" والمدرسة الوطنية العليا لمهن في سوريا عام 1980.

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وبشراكة مع المجلس الجماعي لمدينة الدار البيضاء، ويتنسيق مع المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، تنظم جمعية أتولييه أثر أرت "النسخة الأولى لملتقى النحت والخرف" من 19 إلى 28 دجنبر 2024.

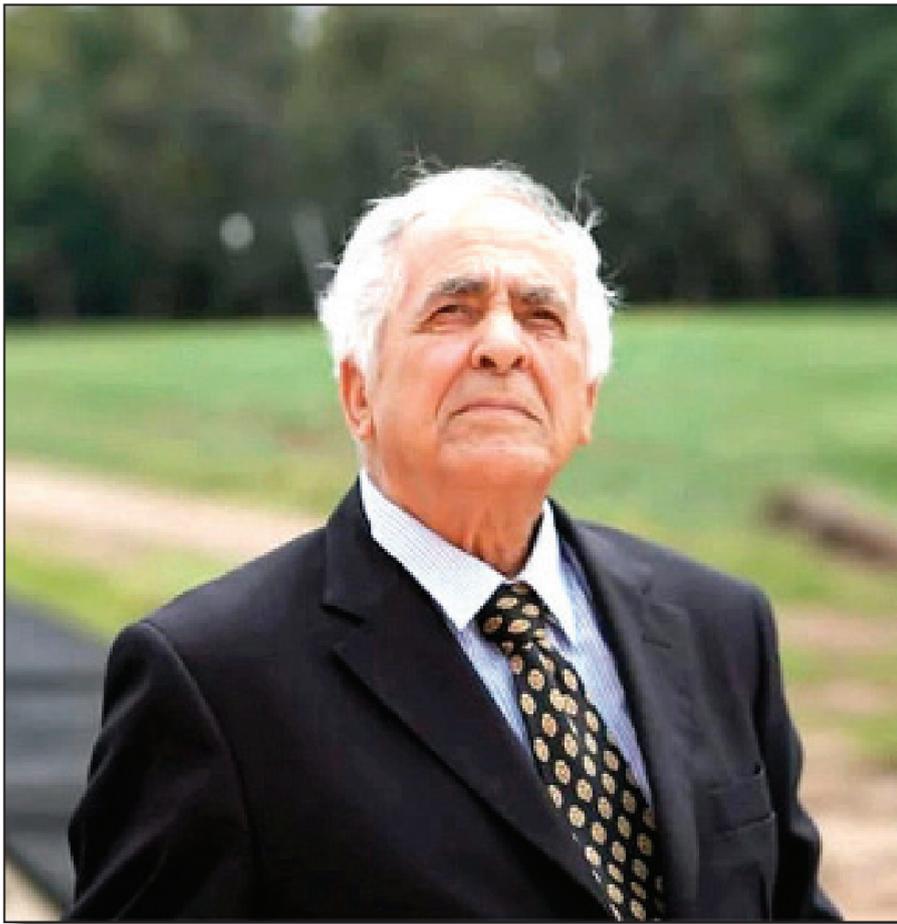


ارتأى هذا الملتقى في نسخته الأولى أن يحمل اسم مبدع مغربي كبير، يتعلق الأمر بالفنان الراحل حسن السلاوي (1946 - 2024) حيث، ولأول مرة، يتم إحياء ذاكرة هذا الفنان باعتبارها ذاكرة اليد التي ترى والعين التي تلمس، هو الذي روض الخشب وطوعه، وجعل من مواد الصناعات الحرفية مصدر إلهام لا يبيض ويبدل إبداعيا لأسندة النموذج الغربي خاصة القماش والورق. سيتم بهذه المناسبة الاحتفاء بعدة ضيوف شرف من اعلام النحت والخرف الفني على الصعيدين الوطني والدولي إلى جانب تكريم أسماء مبدعة ساهمت في المسار الجمالي والتربوي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء.

يروم هذا الملتقى إعادة الاعتبار لفني النحت والخرف، من خلال إقامة معرض جماعي لفنانين مغاربة وأجانب (38 مشاركا)، وكذا تنظيم ندوة تخصصية حول موضوع "النحت والخرف في التشكيل العربي: تجارب ومسارات" تبحث في مسار وخصوصية الإبداع النحتي والخرفي على المستوى العربي عبر مقاربة تجارب فنانين عرب ساهموا في إخراج النحت والخرف من قالبهما التقليدي إلى المعاصر، وذلك بمشاركة باحثين ونقاد من المغرب وتونس، فضلا عن إقامة ورشة فنية حول النحت والخرف التشكيلي لفائدة طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، وقد تظافرت جهود عديدة (فردية ومؤسسية) لتستجيب فعاليات هذا الملتقى الفريد من نوعه إلى انتظارات المتابعين والمثقلين بالشأن الفني ومستجداته.

للإشارة، فإن الفنان حسن السلاوي ترعرع في أحضان مدينة فاس القرائية والعريقة، مبدع أريب متخرج من المدرسة الوطنية

## رحيل الفنان محمد الخلفي بعد حياة فنية حافلة بالعطاء والغبن



والمخرج والنجم المسرحي والمنتج، خلق عند محمد الخلفي حلما، أن تكون له هو أيضا فرقة مسرحية مستوحاة من المدرسة الأم مسرح البدوي، وقد أسس فرقته في الثمانينيات وقدم مجموعة من العروض المسرحية قاسمته فيها البطولة الفنانة سلوى الجوهري، لكن هذه التجربة لم تستمر طويلا ليقرب الخلفي الاكتفاء بالتمثيل فقط وقد تآلق في العديد من الأعمال المغربية والعربية، وظلت تجمعها علاقة طيبة بأستاذه ومكتشفه وزميله عميد المسرح المغربي الأستاذ عبد القادر البدوي حتى آخر أيامه

سياسية من تأليف وإخراج وبطولة عبد القادر البدوي، تعرض بسببها لمحاولة اغتيال تحدثت عن ملامساتها في كتابه سيرة نضال، مما اضطره إلى تغيير اسم العرض إلى مسرحية غيثة، وقدمها في عروض جماهيرية في مختلف أنحاء المملكة وفي جولة بمختلف مدن الجزائر. كما قدم محمد الخلفي، تقول ذات التدوينية، مع مسرح البدوي، مسرحية "الجربة في الميزان" دراماتوجيا وإخراج عبد القادر البدوي، وقد أنتج له عبد القادر البدوي مسرحية "طالب معاشق" وقدمه كمخرج لأول مرة. تكوين محمد الخلفي في مسرح البدوي وتلمذه على يد عميد المسرح المغربي الأستاذ عبد القادر البدوي الكاتب

الفنان محمد الشويبي هو الآخر نعى الفنان محمد الخلفي، وكذلك الفنانة فاطمة بوجو التي كتبت على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قائلة " توفي اليوم الفنان محمد الخلفي، وهو ابن خال الممثلة الشعبية العذراوي...رحمه الله وأكرم مثواه، ممثل مسرحي وتلفزيوني يغادرنا اليوم إلى دار البقاء...تعازينا لكل المغاربة في وفاة أحد رواد الفن ببلادنا. إنا لله وإنا إليه راجعون، يذكره الجمهور كثيرا بشخصيته بنزير في "سبت كوم" "لالة فاطمة" على دوزيم...مع أن له أعمال أخرى، وقد كان مسلسل "التضحية" هو أول مسلسل يظهر فيه الممثل الخلفي على شاشة التلفزة..وبعده "بائعة الخبز"، له مسار طويل في المسرح بدأه من خلال مسرح الهواة مع المرحوم الصديقي في 1957. ثم مع المرحوم أحمد الطيب...لعلى

وفي 1959 أسس الفرقة المسرحية " المسرح الشعبي"، وبعدها فرقة الفنانين المتحددين التي قدمت سبعة أعمال مسرحية، منها العائلة المثقفة كانت فيها الممثلة المرحومة ثريا جبران. الفنانان كريمة وحسنا البدوي، نعنا باسم مسرح البدوي، رحيل الفنان محمد الخلفي الذي اكتشفه عميد المسرح المغربي صدفة بدرب السلطان سنة 1958 حيث كان بائعا بسيطا للنعناع، وكان عبد القادر البدوي وقتها يعرض بسيما رويال بقبسارية الحفاري بدرب السلطان في مدينة الدار البيضاء مسرحية "في سبيل التاج" للكاتب محمد لطفي المنفلوطي عن فرانسوا كوبييه، وكان يشاركه في تشخيص المسرحية من الفنانين الممثل مصطفى الثومي في دور "برانكومير"، الذي غادر فجأة العرض وحتى لا تتوقف العروض المسرحية، وبما أنه وقتها لم يكن هناك لا معاهد ولا مكاتب "كاستينج" فقد كان عبد القادر البدوي المنتج والمخرج يصنع الفنانين من عامة الناس الراغبين في تعلم مهنة ترتقي بمستواهم المادي والاجتماعي وهكذا تقول حسنا البدوي وشقيقتها كريمة البدوي في تدوينية باسم مسرح البدوي على الصفحة الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، انضم محمد الخلفي إلى مسرح البدوي بمرکز تكوين الممثل بدرب الفقراء وتعلم على يد عميد المسرح المغربي أنجديات المسرح وقدم أولى عروضه المسرحية بدبلا مصطفى الثومي في مسرحية "في سبيل التاج" أمام عبد القادر البدوي في دور "قسطنطين" باللغة العربية الفصحى. ثم قدمه عبد القادر البدوي في مسرحية من تأليفه وإخراجه "يد الشر" التي شاركت أيضا فيها كاتلميدة لعبد القادر البدوي آنذاك الفنانة نعيمة المشرقي، وفي تلك الفترة تم تعيين الطبيب الصديقي مديرا للمسرح البلدي فدعا كل خريجي مسرح البدوي من فنانين مسرحية يد شر لعبد القادر البدوي إلى العمل معه في المسرح البلدي، لكن بعد فترة وجيزة اختلف محمد الخلفي مع الطبيب الصديقي وترك المسرح البلدي، وعاد ليتآلق من جديد مع مسرح البدوي حيث قدمه عبد القادر البدوي في مسرحية التطهير سنة 1962، وهي مسرحية

### جلال خندالي

نجم آخر من نجوم الفن والإبداع ياقل ويغادر مسرح الحياة عن سن 87 عاما، بعد عقود حافلة بالعطاءات وأيضا بالغبن الذي صاحبه في أيامه الأخيرة بما في ذلك مشاكل صحية ومالية.

لقد قتلت الإشاعة أكثر من مرة الفنان الكبير محمد الخلفي، حتى في يوم رحيله، أول أمس السبت، حينما تم الإعلان عن وفاته بمنزله بدار بوعدة، لكن قلب الفنان محمد الخلفي أبي إلا أن يكذب هذه الإشاعة مرة أخرى، وهو في غيبوبة، ليتم نقله إلى المستشفى، وهناك لفظ أنفاسه الأخيرة كما شاء القدر، وربما كما شاء هو أيضا.

محمد الخلفي عاش وحيدا، ليس لديه أطفال أو زوجة، إذ كشف في العديد من الحوارات، أنه يستقر بمفرده في منزله، ومما زاد من ألم الوحدة والانعزال، إصابته بمرض السكر، مما أثر على ساقه وجعله طريح الفراش. محمد الخلفي كان فنانا رائدا، قدم إسهامات كبيرة في مجال الفن، حياته الفنية الغنية شهدت العديد من الأعمال التي لا تزال تعشق من قبل الجمهور المغربي.

ولد محمد الخلفي في الدار البيضاء بتاريخ 2 مارس 1937، لعب أدوارا مختلفة على خشبة المسرح وشارك في العديد من اللقاءات والعروض الفنية والمسرحية. أول لقاء له مع المسرح كما تقول سيرته الفنية، كان عام 1957 في مسرح الهواة برفقة الطبيب الصديقي وأحمد الطيب العلي وغيرهما، وبعدها بدأ مسيرته برفقة أسماء أخرى في الميدان المسرحي.

أسس الفقيه محمد الخلفي في سنة 1959 فرقة "المسرح الشعبي" ثم فرقة "الفنانين المتحددين" التي قدمت سبعة مسرحيات، أولها مسرحية "العائلة المثقفة" التي لعبت فيها الفنانة ثريا جبران دور البطولة. كان أيضا من الأوائل الذين التحقوا بالتلفزيون منذ انطلاقتها الأولى بالمغرب بداية ستينيات القرن العشرين، حيث قدم أول مسلسل تلفزيوني بوليسي يحمل عنوان "التضحية"، ثم بعد ذلك "مسلسل بائعة الخبر".

شارك الراحل في العديد من الأعمال، منها فيلم "سكوت"، اتجاه ممنوع" للمخرج عبد الله المصباحي، وفيلم "هنا ولهيه" للمخرج محمد إسماعيل، إلى جانب مشاركته في المسلسل التاريخي "ملوك الطوائف"، وكان أحد أفراد عائلة بنزيري في سلسلة "لالة فاطمة" التي أنتجتها القناة الثانية.

فنانون ومواطنون مغاربة، نعوا الفنان الكبير محمد الخلفي، إذ نعاه الفنان عبد الكبير الركائنة، وكتب على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك "الله أكبر... وفاة الفنان الكبير محمد الخلفي بعد معاناة مع المرض الله يرحمه...بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته تعازينا الحارة لأسرته الصغيرة والكبيرة ولجميع "أصدقائه ومحبيه. إنا لله وإنا إليه راجعون".



جرى يوم الأربعاء 18 دجنبر 2024، التوقيع على اتفاقية إطار للشراكة بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية والمعهد العالي للإعلام والاتصال، وذلك بمقر المجلس بالرباط، تهم التكوين المستمر المتخصص والاستشارة المتخصصة والتظاهرات المشتركة. وتهدف الاتفاقية التي وقعها محمد عبد النابوي، الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وعميد الطيف بن صفيحة، مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال، إلى وضع إطار عام للتعاون والشراكة بين المجلس والمعهد، وتمكين الطرفين من تنسيق جهودهما من أجل تعزيز قدرات القضاة الناطقين الرسميين باسم المحاكم في مجال التواصل، وتعميق المدارك القانونية والقضائية للطلبة الصحفيين والصحفيين المهنيين. وسيتم بموجب الشراكة برمجة دورات تدريبية لتكوين الناطقين الرسميين باسم المحاكم بمختلف محاكم المملكة، وتمكين القضاة من مجموعة من المهارات المتعلقة بوظيفة الناطق الرسمي، خاصة في مجالات صياغة البلاغات الصحفية والتصريحات الصحفية، والمشاركة في البرامج الحوارية، وتقنيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي والتواصل الرقمي، فضلا عن التزام المعهد بفتح شعب متخصصة للقضاة والعاملين بالمجلس، وتنظيم تظاهرات علمية وفكرية مشتركة.

ويلتزم المجلس الأعلى للسلطة القضائية، بموجب اتفاقية الشراكة، بالإسهام في تكوين الصحفيين والإعلاميين في المجالات القانونية والقضائية المرتبطة بأدوار ومهام المجلس، والمساهمة في نشر الثقافة القانونية المتعلقة بالصحافة لفائدة الطلبة الصحفيين، وتعزيز التعاون في مجال إعداد الأبحاث والدراسات في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

## التوقيع على اتفاقية إطار للشراكة بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية والمعهد العالي للإعلام والاتصال

إحتفال بعيد المسيرة الخضراء المطهرة وعيد الاستقلال المجيد

تنظم المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، بورزازات والمركز الثقافي بزاكورة

ملتقى درعة للمسرح بزاكورة

دورة الفنان من 27 دجنبر 2024 إلى 29 دجنبر 2024

بإشراف الدكتور بلخير الرزقي

دورة الفنان من 27 دجنبر 2024 إلى 29 دجنبر 2024

بإشراف الدكتور بلخير الرزقي

في حفل الافتتاح بحضور الفنان المغربي صاحب القيامة الذهبية أحمد الكندوز، عرض أقوى لحظات الدورة السابعة 2022. اللقاء الفكري للرئيس للملتقى في موضوع: مناقشة الذكاء الاصطناعي والنص المسرحي بمشاركة الباحثين: نة زهبة حيكون / نة عبد اللطيف فردوس / نة فاطمة الزاهيري، ورشات تكوينية مسرحية لفائدة أطفال وشباب المدينة في صناعة الكوكزة والتشخيص المسرحي، وبموازاة مع حفل الافتتاح سيؤثت قضاء الأروقة التابع للمركز الثقافي بمعرض للكتاب المسرحي وصور شخصيات مسرحية وطنية بالإضافة إلى توقيع كتب: همسات مسرحية وبيت العرعار للكاتب المسرحي عبد الحق المودن مع قراءة موازية للباحث المسرحي محمد آيت العرابي. وستتم مشاركة فقرات هذا الملتقى المسرحي عبر الصفحة الرسمية للمديرية الإقليمية لقطاع الثقافة بورزازات وزاكورة وتغيير والمركز الثقافي بزاكورة بموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

تخليدا لذكرى عيد المسيرة الخضراء المطهرة وعيد الاستقلال المجيد، وفي إطار افتتاح الموسم الثقافي 2024/2025 تنظم المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - بورزازات ومركزها الثقافي بزاكورة بشراكة مع عمالة زاكورة ومجلسها الإقليمي والمجلس الجماعي، الدورة الثامنة للملتقى درعة للمسرح تحت شعار: دور المسرح في الرقي بالانتماء الوطني، أيام 27-28-29 دجنبر 2024 دورة تابين الفنان المرحوم الرزقي بلخير العضو المؤسس لمجموعة درعة ترابيس (قبائل درعة) الموسيقية. تاتي هذه التظاهرة المسرحية وفق بلاغ الجهة المنظمة، لتأكيد الافتخار بالانتماء للمملكة المغربية وكذا الاعتزاز بقيم تمغرايبت الاصلية في وجداننا المشترك، وترسيخا للممارسة المسرحية كرافد من روافد التنمية المحلية الشاملة وإسهاما في تنشيط الحياة الثقافية بإقليم زاكورة وباقي أقاليم جهة درعة تافيلالت وستعرف هذه الدورة تقديم عروض مسرحية مختلفة موجهة للأطفال والشباب والكبار، بالإضافة إلى برمجة أخرى متنوعة ممثلة

## زاكورة تحتضن الدورة الثامنة لملتقى درعة للمسرح



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtraki



www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki



jaridati@gmail.com

## الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024

## قراءة في التحولات الديموغرافية والتحديات التنموية بالمغرب



كمال الفلشومي\*

صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) حول آثار الشيخوخة السكانية في البلدان النامية. ان هذا التباطؤ في النمو السكاني قد يؤثر على المغرب كدولة تصنف في مصاف الدول النامية تسعى إلى تحقيق نمو اقتصادي يعتمد على كثافة اليد العاملة، وفي المستقبل قد يتطلب ذلك تعزيز سياسات الهجرة لاستقطاب العمالة الأجنبية كما تفعل دول الخليج. لكن الاستباق الذي يادر به ملك البلاد إلى اعتماد وأجرة المشروع الضخم المرتبط بالحماية الاجتماعية تعتبر مهمة استراتيجية على القائمين بتفعيلها الإسراع بتوفير كل مقومات نجاحها.

## الزيادة في نسبة التمدن (62.8%)

زيادة التمدن تعني استمرار التحول نحو المدن، مما يعزز الطلب على البنية التحتية، والخدمات، وفرص العمل. مع ذلك، قد يؤدي إلى تفاقم الفجوة بين المناطق الحضرية والقرية، وزيادة الضغط على المدن الكبرى مثل الدار البيضاء والرباط. ان التحضر السريع قد يساهم في تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي إذا تم استيعابه بشكل صحيح، ولكنه قد يؤدي أيضا إلى مشاكل تتعلق بالهجرة الداخلية، البطالة الحضرية، وتوسيع البناء العشوائي، ما يجعل المدن مراكز للتوتر السياسي.

## التعليم ومحو الأمية (ارتفاع متوسط سنوات التمدن إلى 6.3 سنوات)

يشير التقدم في التعليم إلى تعزيز رأس المال البشري في المغرب، وهو عنصر أساسي لدعم الصناعات التكنولوجية والاقتصاد المعرفي. لكنه يكشف أيضا عن تحدٍ يتمثل في ضرورة ربط التعليم بسوق العمل لتجنب البطالة في صفوف الشباب. إن تحسين مؤشرات الأمية والتعليم (انخفاض الأمية إلى 24.8%)، يعكس نجاح السياسات العمومية، خاصة البرامج المرتبطة بالرؤية الاستراتيجية 2015-2030 للتعليم.

وهو ما أشار إليه تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين بالمغرب (2023) حول إصلاح التعليم. كما أشار البنك العالمي في تقرير لسنة 2020 حول العلاقة بين التعليم والاستقرار السياسي، إلى أن التحسن في التمدرس وانخفاض الأمية يدعمان وعياً سياسياً أوسع، مما يحد من تأثير الخطاب الشعبوي ويقلل احتمالات التوترات الاجتماعية عبر بناء مجموعات أكثر وعياً، ويساهم بالتالي في تعزيز الشرعية المؤسساتية للحكومة، وهو ما تؤكدته نظرية الشرعية السياسية لماكس فيبر التي تشير إلى أن تحقيق الإنجازات التنموية يعزز الثقة بالمؤسسات.

انجز الإحصاء العام للسكان والسكنى في المغرب خلال شتنبر 2024، وكشف المندوب السامي للتخطيط بخر هذا الأسبوع عن نتائج هذا الإحصاء والذي يتضمن معطيات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية مهمة، تستدعي تحليل واقعا وبعادها. إن إجراء الإحصاء العام للسكان والسكنى يعتبر من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التخطيط المستقبلي والتعرف على التحديات الحقيقية. إذ أن التخطيط المستقبلي من حيث تحديد الاحتياجات الأساسية للتخطيط للسياسات العامة والعمومية بفعالية، وتحديد الأولويات حول القطاعات التي تحتاج إلى استثمارات أكبر (مثل التعليم، الصحة، البنية التحتية)، ثم على مستوى إدارة الموارد بشكل عادل وفعال بناء على التوزيع السكاني، والتعرف على التحديات الحقيقية المرتبطة بالفقر والبطالة، والنمو السكاني وتحديد تأثيره على الخدمات العامة، والتحديات البيئية بتقييم التأثير البيئي للنشاط السكاني وتطوير استراتيجيات للتخفيف منه. كما يساعد على اتخاذ قرارات سياسية واقتصادية مبنية على بيانات دقيقة. ولذلك فإن إجراء الإحصاء العام هو أساس التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة، وهو أداة لا غنى عنها لضمان توزيع عادل للموارد وتحقيق رفاهية المجتمع. وبالتالي فإن تحليل نتائج من منظور جيوسياسي يتطلب النظر في انعكاس هذه الأرقام على الاتجاهات الديموغرافية، الاجتماعية، والاقتصادية، وتأثيرها على المستقبل.

التراجع في معدل الخصوبة ونمو السكان البطيء ان انخفاض معدل الخصوبة إلى 1.97 طفل لكل امرأة يعكس مرحلة انتقال ديموغرافي متقدمة، وتتشابه مع ما شهدته دول أوروبية مثل فرنسا وألمانيا في العقود الماضية. هذا الانخفاض يهدد مستقبلا بتراجع نسبة السكان النشطين اقتصادياً، وارتفاع في أعباء الرعاية الصحية والاجتماعية المرتبطة بشيخوخة السكان مما قد يؤدي إلى تآكل الدعم الشعبي إذا لم يتم إصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية، وهو ما أشار إليه تقرير

التنمية، وقد يدفع هذا التحدي المغرب إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لضمان الأمن الغذائي والمائي، خاصة مع الدول الإفريقية جنوب الصحراء.

العلاقات الدولية والهجرة النتائج السكانية تشير إلى زيادة إمكانات المغرب كدولة عبور واستقرار للمهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء، مما يضعه في مواجهة ضغوط من الاتحاد الأوروبي لإدارة تدفقات الهجرة. ولذلك فالمغرب يمكن أن يعزز دوره كشريك أساسي في قضايا الهجرة مقابل تجديد مطالب الدعم المالي والتقني من الاتحاد الأوروبي وفق معطيات وشروط محددة.

إن النتائج العامة للإحصاء العام للسكان والسكنى تظهر تغييرات اجتماعية وديموغرافية كبيرة في المغرب، كما كشف هذا الإحصاء عن مواطن الخلل في السياسات التنموية السابقة وهو ما قد يُغذي الخطابات الشعبوية، وقد يصعب بناء التوافق الوطني. مما يستدعي تبني سياسات استراتيجية شاملة ودقيقة تشمل الإصلاح الاقتصادي، وتعزيز اللامركزية، وضمان التنمية المستدامة لمواجهة التحديات المستقبلية.

وعليه يجب استخدام هذه نتائج بعيدا عن المزايدات السياسية باعتبارها تعني واقع الدولة والمجتمع، مما يستدعي الاعتماد على نتائج هذا الإحصاء لتوجيه السياسات العمومية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعارف عليها، بالاستثمار في الشباب والتعليم لتعزيز رأس المال البشري وتنفيذ برامج اقتصادية عاجلة لدمج الشباب في سوق العمل.

\*أستاذ العلوم السياسية  
جامعة محمد الخامس

## التفاوتات الجهوية

استمرار التفاوتات بين المدن الكبرى والمناطق القروية من حيث الولوج إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية، يجعل هذه الأخيرة أكثر عرضة للهجرة الجماعية نحو المدن وهو ما يعتبر فرصة لتصحيح الاختلالات وتوجيه الاستثمارات نحو المناطق المهمشة، وهو ما أشار إليه أيضا تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD) حول مؤشر التنمية البشرية بالمغرب (2023)، الذي يبرز التفاوت بين الجهات. كما أشار تقرير البنك الدولي لسنة 2021 عن التفاوتات الجهوية في المغرب وأثرها على التنمية، إذ أشار إلى أن استمرار الفجوة بين الحواضر والقرى يخلق شعورا بالتمهيش، وهو ما قد تستغله الحركات الاحتجاجية، ويؤدي من ضعف الشرعية المحلية في الجهات المهمشة.

إن تحقيق العدالة الجالية يحد من النزعات الانفصالية ويقوي الوحدة الوطنية، وبالتالي فإن هذه التفاوتات قد تعقد مشاريع اللامركزية في المغرب، وتدفع بالمناطق المهمشة إلى طلب المزيد من الاهتمام والاعتناء السياسي والاقتصادي، وهو ما يشكل تحديا حقيقيا على تفعيل الجهوية المتقدمة بكل مكوناتها.

## الأمن الغذائي وظروف المعيشة

رغم تحسن وولوج الأسر إلى الكهرباء والماء، إلا أن التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي وندرة الموارد المائية في ظل تغير المناخ قد تؤثر على استدامة

ومن جهة أخرى فإن هذا التحسين يعزز دور المغرب كقاعدة استثمارية إقليمية للشركات الأجنبية، خاصة في قطاعات مثل التكنولوجيا والصناعات المتقدمة، لكن قد يؤدي الفشل في توفير فرص عمل مناسبة إلى «هجرة العقول»، مما يُضعف من قدرة الحكومة على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، ويؤثر بالتالي سلباً على التنمية الاقتصادية.

## البطالة وارتفاع معدل النشاط الاقتصادي المنخفض (41.6%)

ارتفاع البطالة خاصة بين النساء والشباب يشكل تهديداً لاستقرار الاقتصاد والاجتماعي. يعكس هذا ضعف سياسات خلق فرص العمل وضرورة إدماج الشباب والنساء في سوق العمل. وبالتالي قد يؤدي ارتفاع البطالة إلى زيادة التوترات الاجتماعية والسياسية، مما قد يعزز مطالب الحركات الاحتجاجية ويزيد الضغط على الحكومة إلى تقديم إصلاحات أكثر شمولية وهو ما أشارت إليه دراسة منظمة العمل الدولية سنة 2023 حول العلاقة بين البطالة والاستقرار السياسي، والتي تؤكد أن ارتفاع البطالة بين الشباب يزيد من احتمالات الاحتجاجات. الشبي الذي يستدعي التركيز على الاستثمار في الشباب الذي يمكن أن يعزز الموقع الجيوسياسي للمغرب كقاعدة للاستثمارات الإقليمية كما أشار تقرير بنك الإفريقي للتنمية لسنة 2022 حول الشباب والتنمية في شمال إفريقيا. كما يُمكن للمغرب من استغلال موقعه الاستراتيجي في جذب الاستثمارات الأجنبية.

## إيمانويل ديبوي؛ الرئيس إيمانويل ماكرون شكر الملك محمد السادس كما ينبغي على وساطته



باريس: مقابلة أجراها يوسف لهلالي

إيمانويل ديبوي هو رئيس المعهد الأوروبي للأمن والاستشراف (IPSE)، وهو متخصص في قضايا الأمن الأوروبي والعلاقات الدولية، وأحد كبار الخبراء في العلاقات الفرنسية المغربية. في هذه المقابلة، يشاركنا رأيه حول الوساطة التي قام بها جلالة الملك محمد السادس من أجل تحرير الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بوركينا فاسو.

ما هو تعليقك كإيمانويل ديبوي على الوساطة المغربية من أجل تحرير أربعة مواطنين فرنسيين كانوا محتجزين في بوركينا فاسو منذ عام؟

أعتقد أن الرئيس إيمانويل ماكرون شكر الملك محمد السادس كما ينبغي على هذه الوساطة. كانت فرنسا تواجه صعوبة في الحصول على أي شيء من نظام إبراهيم تراوري، إذ كان هناك تباين في التفسير بين نسخة واغادوغو ونسخة باريس. باريس كانت ترى وضعهم على أنهم رهائن تم اعتقالهم بشكل غير مبرر، بينما كان إبراهيم تراوري يعتبرهم عملاء للمخابرات الفرنسية (DGSE) جاءوا إلى

بوركينا فاسو لتهيئة محاولة لزعزعة الاستقرار. لذا، كان الملف سياسياً بحتاً. من المهم أن نرحب بالجهود التي بذلها الملك محمد السادس، بفضل قدراته وعلاقاته الجيدة جداً مع السلطات في بوركينا فاسو علاقات لا نملكها نحن بالطبع منذ عام 2022 ومع وصول النظام العسكري إلى السلطة حيث استطاع التدخل بفعالية في هذه القضية. ويجب أيضاً التأكيد على أن فرنسا أصبحت الآن قادرة على الاعتماد على المغرب للحصول على نتائج في مواقف لا يمكنها فيها التفاوض مباشرة مع بعض الدول، خاصة بعد الانقلابات العسكرية في مالي في عام 2020، وفي بوركينا فاسو في عام 2022، وفي أماكن أخرى.

هل تم ملاحظة هذه الوساطة المغربية لتحرير أربعة مواطنين فرنسيين من قبل الطبقة السياسية الفرنسية؟ وهل تم استقبالها بشكل إيجابي؟

لقد مرت هذه الوساطة دون أن تلاحظ تقريباً، لأن الطبقة السياسية الفرنسية كانت مركزة على مواضيع أخرى. أولاً، كانت الأزمة الماساوية والدراماتيكية في مابوت، بالإضافة إلى الأزمة السياسية المرتبطة بصعوبة تشكيل الحكومة، تشغل الاهتمام. لم يعد الساحل هو البداية والنهائية في الحياة السياسية الفرنسية. وفي الوقت نفسه، أصبحت العلاقات مع المنطقة متناقضة. لذا، يُنظر إلى هذا الموضوع على أنه هامشي في دبلوماسيتنا. ومع ذلك، لا يسعنا إلا أن نرحب بالنتيجة التي أسفرت عنها هذه الوساطة.

ويكتسب ذلك مزيداً من التقدير لأن مصير هؤلاء المواطنين الأربعة كان يختلف حسب التفسير الزائف الذي قدمته بوركينا فاسو. هل تعكس زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون لجنود فرنسا في جيبوتي، إحدى القواعد الكبرى في إفريقيا، وزيارته لإثيوبيا، اهتمام فرنسا بمنطقة شرق إفريقيا التي تشهد العديد من التوترات (السودان، الصومال، دون التطرق إلى اليمن)؟

هذا يؤكد أن وجودنا العسكري لا يقتصر على غرب إفريقيا أو خليج غينيا. لدينا حالياً ما يقرب من 1200 جندي في جيبوتي، وقد تم تجديد اتفاق الدفاع الذي تم توقيعه بعد استقلال جيبوتي في عام 1977. تم تأكيد وجود قواتنا العسكرية وخمس قواعدنا العسكرية في الأراضي الجيبوتية بعد مفاوضات طويلة.

هناك قضية أخرى تتعلق بالانتخابات المقبلة لرئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، حيث يُعد محمد علي يوسف، وزير الشؤون الخارجية في جيبوتي، مرشحاً جاداً. لذلك، تعتبر هذه الزيارة التي تمارسها فرنسا. على إثر ضرب الإحصار «تشيديو» بشدة جزيرة مابوت، وكذلك شمال شرق موزمبيق وجزر القمر، مما يضيف إلى تعقيدات

وخاصة إثيوبيا، تحتضن مقر الاتحاد الإفريقي. مع ذلك، لا تعكس هذه الزيارة تحولاً كبيراً في الدبلوماسية الفرنسية نحو شرق إفريقيا. إذا كان من المتوقع أن يتم توجيه السياسة الفرنسية نحو منطقة أخرى بسبب الفشل الأخير في الساحل، فسيكون ذلك بشكل أكبر نحو إفريقيا الجنوبية، حول دول مثل أنغولا، ناميبيا، جنوب إفريقيا، وموزمبيق.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى التوترات الجيوسياسية في المنطقة، وخاصة مع جزر القمر، حيث ينتقد رئيسها «إندواجية المعايير» التي تمارسها فرنسا. على إثر ضرب الإحصار «تشيديو» بشدة جزيرة مابوت، وكذلك شمال شرق موزمبيق وجزر القمر، مما يضيف إلى تعقيدات

الى الوضع الدبلوماسي. هل ستواجه فرنسا علاقات أكثر تعقيداً مع جميع الدول الإفريقية؟ ستطور فرنسا علاقات جديدة مع الدول الإفريقية. إن اختصار هذه العلاقة إلى وجود عسكري سيكون رؤية قاصرة. بالتأكيد، نواجه صعوبات في ثلاث دول (مالي، بوركينا فاسو، غينيا)، وهذه الدول ليست ديمقراطيات في الأصل. لكن العلاقة بين فرنسا والقارة الإفريقية لا تقتصر على هذه السياقات الخاصة. فرنسا تظل شرعية في تواجدها متعدد الأبعاد في إفريقيا. تنتقد حقيقة أن هذه الأنظمة غير شرعية منذ ما يقارب الخمس سنوات، ولكن ذلك لا يؤثر على رغبتها في إقامة شركات قوية مع دول إفريقية أخرى.

يشترط ضمان الأداء وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.  
ع.س.ن/4298/إد

عنوانه: تجزئة النجد رقم 1 زنقة المستقبل رقم 05 سيدي يحي وجدة.  
ليكن في علم العموم انه سيقع يوم 22 يناير 2025 ابتداء من الساعة الثانية زوالا البيع بالمزاد العلني لأكبر وأخر مزاد ميسور للعقار الاتي

المملكة المغربية وكالة المسانكن والتجهيزات العسكرية إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/60 في يوم الخميس 16 يناير 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب وكالة المسانكن والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، يعروض أثمان بناء تكتة لفائدة L'ESGI بوقنادل. حصة: خزان الوقود.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ع.س.ن/4297/إد

إعلان عن بيع قضاوي بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2076/2023  
لغاية: البنك الشعبي بوجدة.  
ويبرأ بنعمر محاميان بهيئة وجدة.  
ضد: كريم بنعمر بن علال.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma  
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2024/6321/151

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

إعادة شركة وفا سلف في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ مصطفى جناد المحامي ببينة الدار البيضاء  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع HYUNDAI والمسجلة تحت رقم 69104/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 35000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2024/6321/151

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2024/6321/151

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2024/6321/151

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2024/6321/151

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2024/6321/151

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2024/6321/151

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الأمطاط محمد الرزاق أمل مفوض قضائي  
ABDERRAZZAK AMAL HUISSIER DE JUSTICE  
Assermenté près du Tribunal de 1<sup>er</sup> Instance Tanger  
إعلان عن بيع نافذة بالمزاد العلني  
ملف التفتيش: 2024/6321/151

إعادة شركة ارسى فينونس في شخص ممثلها القانوني  
الجانحة محل المخازنة معها بمكتب الأستاذ سمير المودن المحامي ببينة طنجة  
عنوانها يحي احمار طنجة  
يعان المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/12/30 على الساعة الثانية عشرة زوالا ستجرى مسطرة صورية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع DACIA SANDERO والمسجلة تحت رقم 95243/ب/40  
وقد حدد الثمن الاقتنحي للبيع في مبلغ 70000.00 درهم  
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمس مائة وثمانية آلاف وسبع مائة وستة وثمانون (2.508.786,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأجيل القطار

الكتبات الجوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمانة الطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الزرقاوني الطابق الثاني شارع الزرقاوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765 Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أوتوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا مركز التجاري سيليك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا مركز التجاري سيليك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة: 05 - 022 - 05 سببريس

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 Jaridati1@gmail.com

التقديم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباش

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975 - 12 - 18

شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب



## ثمانية أندية تراقب تطورات وضعية زياش مع غلطة سراي



زياش يبحث عن فريق جديد

بنفيكا البرتغالي يريد أيضاً أن يكون زياش من ضمن خياراته لسوق الانتقالات الشتوي». وأقرت الصحيفة «أنه أيا كان الفريق الذي سيرغب في ضم حكيم زياش هذا الشتاء، فإن غلطة سراي سوف يسهل عملية الانتقال». ولعب زياش 34 مباراة في مسيرته التي استمرت موسماً ونصف مع غلطة سراي، سجل خلالها 8 أهداف وصنع 5، وحصل على 6 بطاقات صفراء.

ينفصل عنه هو حكيم زياش، بعدما تمت استعارته من تشيلسي في الموسم الماضي، قبل أن ينتقل مجاناً إلى الدوري التركي في الصيف المنصرم». وأردفت «زياش الذي لم يقدم أي شيء للفريق في الآونة الأخيرة، دخل في خلاف مع المدرب أوكان بورك». وواصلت الصحيفة «من المتوقع أن يعقد حكيم زياش مفاوضات مع فريق الكمار الهولندي، كما أن

وفينيسيا في الدوري الإيطالي، ونادي إيسويتش تاون ووست هام يونايتد من الدوري الإنجليزي تتنافس على ضم اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً. وأضافت «حكيم زياش، لم يعد ضمن خطط فريق غلطة سراي للعام المقبل، وبسبب خبر رحيله في يناير المقبل، فإن العروض باتت تطرق باب الفريق التركي». وتابعت «بتسارع العمل داخل غلطة سراي قبل فترة الانتقالات الشتوية، والاسم الأول المتوقع أن

أعلنت وسائل إعلام تركية عن تواجد اللاعب الدولي المغربي حكيم زياش ضمن فكرة العديد من الأندية، بعدما أكد عن في وصول مغامرة رفقة غلطة سراي إلى نقطة النهاية». قالت صحيفة «ميلييت» التركية إن 8 أندية تراقب تطورات وضعية الدولي المغربي مع ناديه غلطة سراي، وتسعى لكسب خدماته. وأشارت إلى أن أندية تورينو وكاليري وكومو



الاثنين 23 نونبر 2024 الموافق لـ 21 جمادى الثانية 1446 العدد 13.921

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

### أخبار

#### الساحة

### النصيري يمنح التعادل لفنريخشة



أدرك الدولي المغربي يوسف النصيري التعادل لفريقه فنريخشة أمام أيوب سبور (1-1)، في المباراة التي جمعت بينهما مساء الجمعة في إسطنبول، برسم الجولة 17 من الدوري التركي الممتاز (سوبر ليغ). وانطلقت المباراة بهدف من التركي أحمد كوتوجو الذي فتح باب التسجيل لأيوب سبور في الدقيقة 26، قبل أن يدرك أسد الأطلس هدف التعادل لحظات قليلة قبل انتهاء الشوط الأول (4 + 45)، بفضل تمريرة حاسمة من الصربي فيليب كوستيتش. وبهذا التعادل، واصل فنريخشة احتلال المركز الثاني في جدول الترتيب المؤقت للدوري التركي برصيد 36 نقطة، فيما صعد أيوب سبور إلى المركز الرابع بمجموع 27 نقطة.

### خليل سديني يتوج وصيفاً لبطل العالم للدراجات النارية المائية

أحرز المتسابق المغربي، خليل سديني، المركز الثاني لبطولة العالم للدراجات النارية المائية، التي احتضنتها مؤخراً مدينة باتايا التابالندية، بمشاركة أبطال عالميين. وتوج سديني وصيفاً لبطل العالم بعد إنهائه الجولتين المقررتين برصيد 86 نقطة، خلف الفلبيني، أنجيلو فينتوس، الذي نال ذهبية السباق بمجموع 120 نقطة. وعادت الميدالية البرونزية للنيوزيلندي، نواه سكيبس، بمجموع 53 نقطة، متقدماً على الإماراتي سلمان الودحي، الرابع برصيد 52 نقطة. يذكر أن خليل سديني كان قد فاز بلقب كأس محمد السادس الدولية للدراجات النارية المائية التي أقيمت في نونبر الماضي باكادير.



## الرجاء يطوي صفحة سايبنتو والعامري يقفز من سميئة المغرب التطواني

سايبنتو لم يقدم ما كان منتظراً منه رفقة الرجاء

والمخترحات إلى لقاء تواصل، سيُعد يومه الاثنين، بداية من السادسة والنصف مساءً باكاديمية النادي. وفي سياق متصل، قرر المغرب التطواني، مباشرة بعد الهزيمة أمام شباب السوالم، بهدفين دون مقابل، إقالة مدربه عزيز العامري. وأعلنت إدارة الفريق التطواني، في بلاغ عممته على صفحتها الرسمية بموقع الفاييسوك، إقالة العامري من منصبه بسبب النتائج السلبية التي حصدها الفريق تحت قيادته، وإسناد المهمة بشكل مؤقت إلى المدرب المساعد، محمد لكيل، في انتظار التعاقد مع مدرب جديد. وكان المغرب التطواني قد أعلن يوم الثلاثاء 15 أكتوبر الماضي تعاقد مع العامري لخلافة الكرواتي دالبيور ستاركيفيتش، الذي غادر منصبه بسبب تواضع النتائج. ويعيش المغرب التطواني هذا الموسم على واقع النتائج السلبية، حيث يتواجد المركز ما قبل الأخير بعشر نقاط فقط، بعد مرور 15 جولة من الدوري الاحترافي الأول.

جديد. وجاء الإعلان عن فك الارتباط مع المدرب سايبنتو، عقب اجتماع طارئ للمكتب المدير، أسفر عن قرارات حاسمة، تم الإعلان عنها في بلاغ رسمي. وكان الانفصال عن المدرب أول هذه القرارات، إضافة إلى استقالة عادل باقيلي من منصبه كعضو في المكتب المدير ومسؤول عن المشروع الرياضي. وكان باقيلي محط انتقادات واسعة داخل بيت الرجاء، حيث حمله أعضاء من المكتب المسير وحتى المنخرطين والجماهير مسؤولية الوضعية الحالية للفريق، خاصة وأنه هو من أشرف على الانتدابات وتعاقد مع المديرين زفيكو وسابنتو، دون أن ينجح أي منهما في الحفاظ على المستوى الكبير، الذي ظهر به الفريق خلال الموسم الماضي. ومن القرارات التي اتخذت في هذه الاجتماع فسخ عقد اللاعب الجزائري يسري بوزوق بالقراضي، بعد أن طالب بوضع حد لتواجده بمركب الوازيس، بفعل الضغوطات التي تعرض لها في الآونة الأخيرة. واختتم المكتب المسير بلاغه بدعوة المنخرطين

أمام متذيل الترتيب، والتي سنغوز بها بالتاكيد للقفز إلى المراكز الثلاثة الأولى، فقد حان الوقت للإعلان عن قرار كنت أفكر فيه منذ مدة، لأسباب شخصية ومهنية، استقلت من منصبه كمدرب للرجاء. إنه قرار صعب لأنني جئت إلى هذا النادي بهدف واحد: الفوز بالألقاب، وخاصة دوري أبطال إفريقيا والدوري الاحترافي». وأضاف «لكن بعد التقييم العميق للوضعية الراهنة، اتضح جلياً أن الظروف الضرورية لتحقيق النجاحات التي يستحقها هذا النادي الكبير غير متوفرة». وختتم تدوينته بشكر الرئيس على جهوده والتزامه، وكذلك اللاعبين على تفانيهم، متمنياً كل التوفيق للرجاء في المستقبل. ويحتل الفريق حالياً المركز السادس في الدوري الاحترافي، ويتذيل مجموعته في منافسات دوري أبطال إفريقيا، بعد خسارته أمام ماميلودي صن داووز الجنوب إفريقي يوم الأحد قبل الماضي. وستتولى مهمة تدريب السنور بشكل مؤقت حفيظ عبد الصادق، الذي تم تعيينه قبل أيام في منصب مدرب مساعد، إلى حين التعاقد مع مدرب

إ - العماري

أعلن فريق الرجاء الرياضي، بطل الموسم الماضي، رحيل مدربه البرتغالي ريكاردو سايبنتو بالقراضي. وقال النادي الأخضر في بلاغ عبر حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي إنه قرر «فك الارتباط مع المدرب ريكاردو سايبنتو بالقراضي». وكان الرجاء قد تعاقد مع المدرب البرتغالي في أكتوبر الماضي لخلافة البوسني روسمير زفيكو، الذي أقبل من منصبه بسبب سلسلة من النتائج السلبية في بداية هذا الموسم بالدوري. ومباشرة بعد فك الارتباط، أعلن المدرب البرتغالي عن توافقه على اتفاق مع المكتب المسير يقضي بفسخ العقد. ونشر المدرب البرتغالي تدويته عبر حسابه الرسمي على تطبيق «إنستغرام»، جاء فيها: «رغم الفوز الجميل الذي حققناه أمام اتحاد تواركة، ومعطى أن المباراة القادمة ستكون

### الجولة 15 من البطولة الاحترافية الأولى

## شباب السوالم يضاعف محن المغرب التطواني والوداد في مهمة ملغومة بالزمامرة



الدفاع الجديدي يرفض الهزيمة بطنجة

عبد المنعم بوطويل، بعد تلقيه البطاقة الحمراء في لقاء الكلاسيكو، إلا أنه سيستعيد خدمات عميده جما حركاس، بعد استنقاذ عقوبة الإيقاف، بسبب مراكمة الإندارتات. ويأمل الوداد تحقيق انتصار يرفع رصيده في سلم الترتيب، إلا أن الفريق الدكالي يراهن بدوره على الفوز بغية الحفاظ على مركزه الثاني. ويتنظر الفتح الرياضي قدوم النادي المكناسي، الذي تجرع مرارة هزيمة ثقيلة أمام نهضة بركان، والساعي إلى التعويض، رغم أن الفريق الرباطي سيديخل المواجهة بمعنويات مرتفعة، عقب فوزه على حسنية أكادير.

النتائج والبرنامج  
الشباب السالمي - المغرب التطواني 2 - 1  
اتحاد طنجة - الدفاع الجديدي 1 - 1

الاثنين 23 دجنبر  
نهضة الزمامرة - الوداد الرياضي (س 18.00)  
الفتح الرباطي - النادي المكناسي (س 20.00)

سيحل فريق الوداد الرياضي ضيفاً ثقيلًا على نهضة الزمامرة، في قمة حارقة بين الفريقين. وإذا كان الفريق الأحمر سيفتقد خدمات قلب الدفاع

الحسني المركز السادس مؤقتاً برصيد 20 نقطة. وتتواصل منافسات الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب بإجراء آخر مبارتين مساء يومه الاثنين، حيث

تفوق الشباب الرياضي السالمي على ضيفه المغرب التطواني، بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس السبت، على أرضية الملعب البلدي ببرشيد، برسم الدورة 15 من البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الأول لكرة القدم. وسجل هدفي الشباب السالمي كل من كمال القيرع (د 64) وكريم لكروش (د 90+4). وعقب هذا الفوز رفع الفريق السالمي رصيده إلى 17 نقطة، فيما ظل المغرب التطواني في المركز 15 برصيد 10 نقاط. ويملعب ملعب القرية الرياضية بطنجة، انتزع فريق الدفاع الحسني الجديدي نقطة ثمينة، بعدما أجبر فريق اتحاد طنجة على التعادل بهدف لمثله، في المباراة التي جمعتهم مساء السبت. ويبارد فارس البوغاز إلى التسجيل عن طريق اللاعب علي الحراق منذ الدقيقة 16، لكن الجديديين أدكوا التعادل في آخر انقاس المباراة بواسطة مصطفى الصهد (د 90 + 7). وعقب هذه النتيجة، يحتل فريق اتحاد طنجة المركز 14 برصيد 16 نقطة، فيما يحتل الدفاع

### والدة الزميل عبد اللطيف البعمراني في ذمة الله



انتقلت إلى عفو الله ورحمته والدة أخينا وزميلنا عبد اللطيف بوزيت البعمراني، مراسل القسم الرياضي بمدينة أكادير، بعدما وافتها المنية مساء الجمعة بإحدى مصحات أكادير.

وبهذه المناسبة الئيمة، تقدم باحر التعازي وأصدق عبارات المواساة، إلى الزميل عبد اللطيف بوزيت البعمراني وإلى اشقائه أحمد ورشيد وليلي، وسائر أفراد عائلتهم، سائلين المولى عز وجل، أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته إلى جوار النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً، وأن يرزق أهلها ونوحيها الصبر والسلوان وحسن العزاء.  
إنا لله وإنا إليه راجعون

# الدراجة المغربية تنهي سنة 2024 بهيمنة قارية وحضور أولمبي



وأربع برونزيات. وكانت البطلة المغربية رجاء شاكر إحدى نجومات الدورة بتتويجها بطلاة للقارة في سباق اختراق الضاحية الأولمبي في فئة أقل من 23 سنة وإحرازها ميدالية برونزية في سباق اختراق الضاحية في مدار قصير. وأحرزت إيمان المخير برونزيتين في السباقين معا في فئة الشباب، فيما نالت شيما الحمري برونزية سباق اختراق الضاحية أولمبي. وضمن منافسات البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق، التي احتضنتها مدينة إندوريت بكينا (شمال نرويجي) من 9 إلى 13 أكتوبر الماضي، أحرز عادل العرابي الميدالية البرونزية في سباق الفردي ضد الساعة عن فئة الكبار. وفي سباق متصل، أتى المنتخب المغربي للدراجات على الأخضر واليابس في الدورة 35 من طواف بوركينيا فاسو بتتويجه فرديا وجماعيا بلقب الدورة، التي أقيمت في الفترة من 25 أكتوبر الماضي إلى ثالث نونبر الفارط.

والإفريقي الوحيد المشارك في المسابقة، إنجازا لا يستهان به في السباق على الطريق ضد الساعة (14ر1 كلم) باحتلاله المركز الثامن عالميا. وكان نجم العمراوي قد سطع في سماء القارة السمراء بعد تتويجه بربع ذهبيات في سبقي الفردي على الطريق وضد الساعة وكذا في سبقي المطاردة وضد الساعة على المضمار خلال الدورة الثانية لبطولة إفريقيا للدراجات لذوي الاحتياجات الخاصة، التي احتضنتها القاهرة من 26 إلى 28 يونيو. ومن جهته، حصد محمد بوشفار، ذهبيات السباقين على الطريق وضد الساعة (صنف ج 2)، والميدالية البرونزية في مسابقة المضمار. وتميزت سنة 2024 بالعودة القوية لطواف المغرب للدراجات، الذي يعد من أقدم الطوافات في العالم إذ يعود تاريخ إجراء أول طواف إلى سنة 1916، قبل أن يتكسي طابعا رسميا في سنة 1937. وفي البطولة الإفريقية للدراجات الجبلية، أحرز المغرب في دورة بوسكورة خمس ميداليات، ذهبية واحدة

تاريخية للمغرب في صنف دراجة (بي إم إكس)، فضلا عن ظهور مشرف لهيتم العمراوي في بارا لمبياد باريس. وشارك المغرب لأول مرة في صنف دراجة (بي إم إكس) بواسطة نديم لغموشي، الذي حقق إنجازا كبيرا وغير مسبوق في هذا الصنف بتتويجه عن جدارة واستحقاق بطلا إفريقيا في دورة مدينة بولاوايو في زيمبابوي السنة الماضية، وحجزه ثلاثيا بطاقة التأهل لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، وكان بذلك الإفريقي والعربي الوحيد المشارك في هذا التخصص. يمثل المغرب، الدراج المغربي الشاب الطموح هيتم العمراوي (ج 1)، الذي لا يتجاوز عمره 21 سنة، بوجه مشرف جدا. فرغم سقوطه في اللفة الأولى، استطاع العمراوي، بطل إفريقيا، أن ينهي السباق على الطريق فردي عام في الرتبة 24، علما بأن هناك دراجين من ذوي التجربة لم يكملوا السباق. وحقق العمراوي، الدراج العربي

بعد تكريس ريادتها على المستويين الإفريقي والعربي، شاركت الدراجة المغربية في منافسات الألعاب الأولمبية البارالمبية في باريس، فكان تمثيلها مشرفا، فيما تميزت سنة 2024 بعودة طواف المغرب إلى الواجهة الدولية بعد أربعة أعوام من الغياب بفعل تداعيات جائحة كوفيد 19 وبعدها زلزال الحوز المفعج. ففي رابع مشاركة مغربية على التوالي في الألعاب الأولمبية وتحديدا أولمبياد باريس (27 يوليو - 11 غشت) مثل أشرف الدغمي المغرب في السباقين على الطريق وضد الساعة، حيث احتل المركز 32 عالميا، وهي أحسن رتبة في تاريخ المشاركة المغربية منذ دورة روما 1960. وخلال هذه السنة قاد أشرف الدغمي المنتخب الوطني إلى الفوز بالعلامة الكاملة على الصعيدين الفردي وحسب الفرق، في الدورة 19 من طواف البنين، التي أقيمت في الفترة ما بين 30 أبريل و5 ماي 2024. وشكلت سنة 2024 مشاركة أولمبية

لغموشي، أول مغربي يشارك في الأولمبياد في صنف (بي إم إكس)

## أتلتيكو مدريد يسقط برشلونة في الوقت القاتل

وقلب أتلتيك بلباو الطاولة على أوساسونا وعاد بفوز ثمين من ميدانه في ديربي باسكي 2 - 1 السبت ضمن المرحلة عينها. وسجل كل من غوركا غوروسيتا (31) والبيدو أليكس بيرينغوير (74) هدفي بلباو، ولوكاس تورو (25) هدف أوساسونا. ورفع فريق المدرب إرنستو فالغيري رصيده إلى 36 نقطة في المركز الرابع، مبتعدا بست نقاط عن مايوركا خامس الترتيب، ومعززا أماله ببلوغ دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل إذا استمر على المنوال عينه، في حين تجدد رصيده أوساسونا عند 25 نقطة في المركز التاسع.

ويدوره، أنهى ريال مايوركا العام بفوز خامس له هذا الموسم خارج الديار من أصل تسعة انتصارات بالمجمل، وجاء على حساب خيتافي 1 - 0 السبت ضمن المرحلة عينها. من ناحية، أسقط سلتا فيغو ضيفه ريال سوسيداد 2 - 0 ضمن المرحلة عينها.



سقوط جديد للبارصا

فض أتلتيكو مدريد الشراكة مع برشلونة في صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم، بإسقاطه على أرضه في الوقت القاتل بهدفين لهدف، لينفرد بالمركز الأول بعد تحقيقه الفوز السابع تواليا في «لا ليغا» السبت ضمن المرحلة الثامنة عشرة. ويعتبر الفوز تاريخيا لفريق العاصمة، كونه الأول له على ملعب برشلونة منذ 18 عاما، كما أنه الأول لمدربه دييغو سيميوني في مواجهة الـ«بلاوغرانا» في معقل الأخير. وسجل بيدري (30) هدف برشلونة، والأرجنتيني رودريغو دي بول (60) والثروجي الكسندر سورلوت هدفي أتلتيكو (6+90). وبهذه النتيجة، حقق أتلتيكو فوزه السابع تواليا في الدوري ليرفع رصيده إلى 41 نقطة (18 مباراة)، فيما تجدد رصيده برشلونة عند 38 نقطة (19 مباراة)، متكبدا الخسارة الرابعة في آخر سبع مباريات مقابل فوز واحد وتعادلين.

## جامعة الفروسية تحتفي بأبرز فرسان وخيول سنة 2024

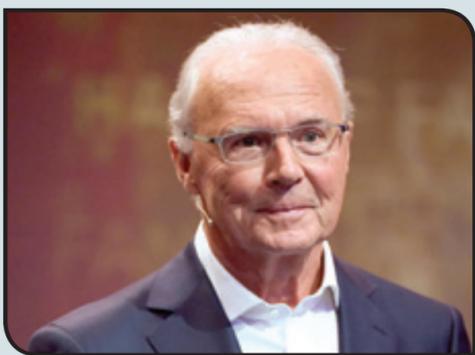


احتفت الجامعة الملكية المغربية للفروسية، أول أمس السبت، بالمعهد الوطني للفروس ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط بأبرز فرسان وخيول سنة 2024.

وأشرف على توزيع الجوائز على الفرسان الذين تألقوا سنة 2024 في مختلف المسابقات الخاصة بالفقر على الحواجز، على الخصوص، نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية للفروسية، عمر الخطيب، ومدير المعهد الوطني للفروس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، عبد العالي الشريفي العلوي. وتوج بهذه المناسبة كل من أحمد التيجاني، فئة الكبار هواة، وصابر بريرا فئة 21 سنة، والغالي بوجعة فئة 18 سنة، وإبراهيم بينسي فئة 13 سنة، وصلاح الدين اليوبي فئة الهواة، وغالية السملالي الخيول القصيرة الفئة الف، والمهدي سهران الخيول القصيرة الفئة باء، وعريم الله القادري الخيول القصيرة فئة جيم.

كما توجت بالمناسبة ذاتها الخيول الشابة التي تألقت سنة 2024، والمتراوحة أعمارها ما بين 4 و7 سنوات والخيول البربرية والعربية - البربرية، والخيول المزودة والمراباة بالمغرب، ويتعلق الأمر بالفارس «نوي داراي»، فئة الخيول البالغة أربع سنوات، والفارس «مدينة»، فئة الخيول البالغة خمس سنوات، والفارس «نيس ليد»، فئة الخيول البالغة ست سنوات، والفارس «ريال موزيك»، فئة الخيول البالغة سبع سنوات، والفارس «سو بلاك»، فئة الخيول المزودة والمراباة بالمغرب، والفارس «ديما ديما» فئة الخيول البربرية والعربية - البربرية.

## إطلاق اسم بكنباور على كأس السوبر الألمانية



أعلنت رابطة الدوري الألماني لكرة القدم، يوم الجمعة، أن كأس السوبر المحلية ستحمل بداية من النسخة المقبلة في غشت 2025، اسم الأسطورة فرانكس بكنباور المتوفى في 7 يناير الماضي عن عمر 78 عاما. ونقلت مصادر صحافية عن الرابطة قولها، في بيان، إن «المباراة السنوية بين بطل ألمانيا والفائز بكأس ألمانيا ستسمى في المستقبل الكأس السوبر فرانكس بكنباور».

وتضمنت مباراة كأس السوبر من عام 1987 إلى عام 1996 من قبل الاتحاد الألماني للعبة، قبل أن تتكفل الرابطة بتنظيمها منذ عام 2010. وستقام نسخة 2025 - 2026 من الكأس السوبر «فرانكس بكنباور» في 16 غشت 2025.

وكان أسطورة كرة القدم الألمانية بكنباور فاز بلقب الدوري الألماني خمس مرات كلاعب (1969، 1972، 1974، 1974، 1980) والكأس أربع مرات (1966، 1969، 1969، 1971).

## سيتي يتدهور أكثر فأكثر وأرسنال يستعيد نعمة الانتصارات

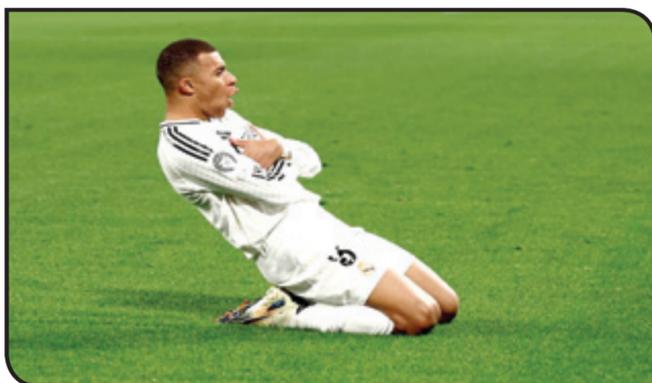
واصل مانشستر سيتي، حامل اللقب، تدهوره أكثر فأكثر، وذلك بسقوطه على أرض استون فيلا 1 - 2 السبت في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ليتلقى تاسع هزيمة له في آخر 12 مباراة ضمن جميع المسابقات، في حين استعاد أرسنال نعمة الانتصارات بعد تعادلين في الدوري بفوزه الكاسح على مضيفه كريستال بالاس 5 - 1. فعلى ملعب «فيلا بارك» حيث خسر 0 - 1 في دجنبر الماضي في نتيجة أيقظته وجعلته ينهي ما تبقى من الموسم من دون هزيمة، دخل سيتي اللقاء مع مضيفه، رابع الموسم الماضي، على خلفية الهزيمة على أرضه أمام جاره مانشستر يونايتد 1 - 2 في المرحلة الماضية، وقبلها أمام بوفنتوس الإيطالي 0 - 2 في دوري الأبطال. لكن فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا لم يظهر أي رد فعل وخرج من «فيلا بارك» وهو يجر خلفه ذيل خيبة الهزيمة السادسة في آخر ثماني مباراة له في الدوري، لتتعدد مهمته في محاولة الفوز باللقب للمرة الخامسة تواليا، بعدما تجدد رصيده عند 27 نقطة، متراجعا من المركز الخامس إلى السادس لصالح استون فيلا بفارق نقطة. وقال غوارديولا بعد اللقاء لشبكة «تي أند تي» الرياضية «قدمنا أداء جيدا في الشوط الأول ثم تراجع أدائنا في الشوط الثاني... تهانينا استون فيلا وواصل على هذا المنوال».

وعن إمكانية استعادة الثقة بالنفس، قال «خطوة تلو الأخرى. نملك لاعبينا يتمتعون بشخصيات جيدة وعاجلا أم أجلا سنجدنا (الثقة بالنفس)»، مفرًا أن عليه تغيير مقاربتة «يتوجب علي فعل ذلك وأن أساند لاعبي فريقتي. هذا ما سيخلق الفارق». وجدد أرسنال فوزه على كريستال بالاس بعد أن تغلب عليه على ستاد الإمارات في شمال لندن 3 - 2 في كأس رابطة الأندية الإنكليزية في ربع النهائي الأربعاء الماضي في مباراة تألق فيها جيروس أيضا بتسجيله ثلاثية فريقه.

كما استعاد «المدفعية» نعمة الانتصارات في الدوري بعد تعادلين في المرحتين الأخيرتين مع فولهام 1 - 1 ومع إيفرتون سلبيًا. وقاد المهاجم السويدي الكسندر أيزاك فريقه نيوكاسل إلى فوز ساحق على مضيفه إيبسويتش تاون برعاية نظيفة، بتسجيله ثلاثية في الدقائق الأولى و2+4 و5+4 رفع بها رصيده إلى 10 أهداف هذا الموسم، في حين سجل جايبوب مورفي (32) الهدف الآخر. وتابع نوتنغهام فوريس، مفاجأة الموسم، نتائج الالفة بعودته فائزا من أرض برنتفورد اللندني بهدفين سلجهما النيجيري أولا أينا والسويدي أنتوني إيلانغا في الدقيقتين 38 و51 تواليا.

غوايدولا يفقد الحلول رفقة سيتي

## باريس سان جيرمان يهنئ مبابي رغم الخصومة



مباراة بحثت عن ذاته بمدى

رغم العلاقة المتوترة بين مبابي وباريس سان جيرمان والوصول إلى المحاكم الرياضية لحسم النزاع المالي بين الطرفين إلا أن الفريق الفرنسي بادر بتوجيه تهنئة لمبابي بمناسبة عيد ميلاده. وقد انتقل كيليان مبابي (26 عاما) في يونيو الماضي إلى ريال مدريد في صفقة انتقال حر، بعد نهاية عقده مع سان جيرمان، وفي 16 يوليو تم تقديمه رسميا لجمهير الفريق الملكي والتوقيع على العقد، الذي يستمر حتى يونيو 2029. ونشر الفريق الباريسي على حسابه الرسمي على منصة «إكس» تغريدة هنا فيها لاعبه السابق مع نشر صورته بقميص الفريق. ولم يحقق مبابي خلال 7 مواسم مع باريس سان جيرمان أي لقب أوروبي، لكنه نجح في ذلك مع ريال مدريد في شهر غشت 2024 بالفوز بكأس السوبر الأوروبي، والفوز بكأس القارات الأربعاء الماضي. وخلال الموسم الأول له مع الريال شارك مبابي في 22 مباراة مع الفريق الملكي وأحرز 12 هدفا في جميع المسابقات من بينها 9 أهداف في الليغا.



# الثقب الأسود الهائل في درب التبانة أقل خطورة مما كان متوقعا

اكتشف فريق من الباحثين أقرب نجم ثنائي يُرصد على الإطلاق حول الثقب الأسود الهائل الموجود في مركز مجرة درب التبانة، ما يشير إلى أن هذا الثقب ليس مدمراً بقدر ما كان يُعتقد. وأنظمة النجوم الثنائية المؤلفة من نجمين يدور أحدهما حول الآخر شائعة جدا في الكون، وتشكل 50 في المئة من النجوم في مجرة درب التبانة. لكن في مركز مجرة درب التبانة، حيث يقع الثقب الأسود الهائل «ساجيتاريوس إيه»، لا يتجاوز عدد هذه النجوم الثنائية عدد أصابع اليد الواحدة، إذ رُصدت حتى الآن في هذا الموقع خمسة أنظمة مزدوجة فحسب، وفق ما شرحت عالمة الفيزياء الفلكية في جامعة كولونيا الألمانية، إيما بوردييه، التي شاركت في إعداد الدراسة المنشورة الثلاثاء في مجلة نيتشر كومونيكيشنز.

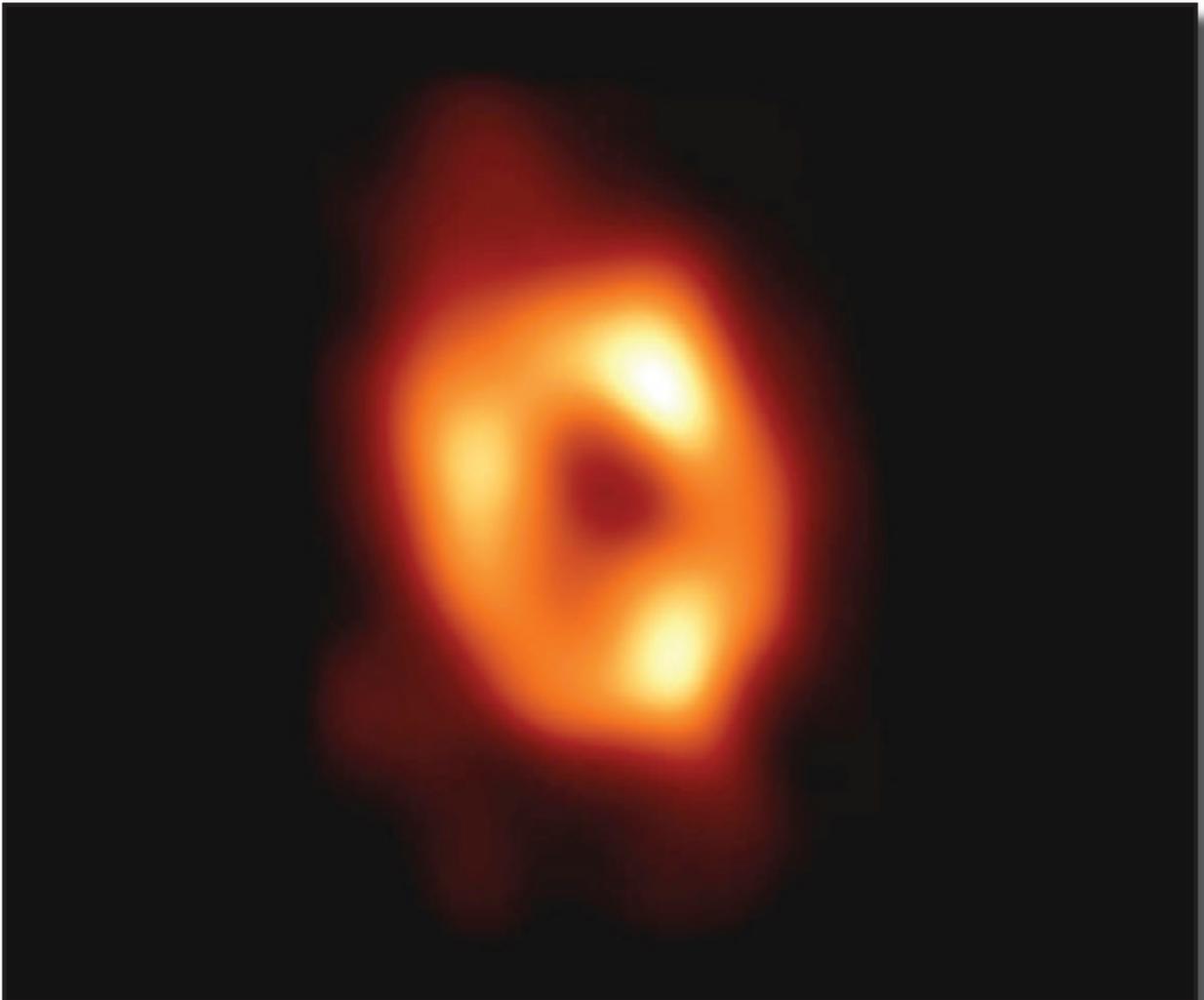
وأضافت الباحثة أن هذه المنطقة تُعدّ «واحدة من أكثر المناطق تطرفاً» في درب التبانة، إذ إن «تأثير الجاذبية الضخم للثقب الأسود الهائل يؤدي إلى مدارات نجمية شديدة الانحراف وعالية السرعة، بالإضافة إلى قوى مدّ وجزر من شأنها تعطيل الأنظمة الثنائية المحتمل وجودها وتدميرها». ويُظهر اكتشاف النجم الثنائي أن الثقوب السوداء بهذا الحجم «ليست مدمرة بقدر» ما كان يُعتقد، وفق ما نقله بيان للمرصد الجنوبي الأوروبي عن المعد الرئيسي للدراسة، فلوريان بيسكر، من جامعة كولونيا.

ويقع هذا النظام المزدوج المسمى «دي 9» في مجموعة كثيفة من النجوم والأجسام الأخرى التي تدور حول «ساجيتاريوس إيه» وتسمى «الكتلة إس». وخلال أقرب مرور له، كان على بعد 0.12 سنة ضوئية فقط من الثقب الأسود. وبالمقارنة، فإن «بروكسيما سنتوري»، أقرب نجم إلى الشمس، تفوق بأربعين مرة المسافة الفاصلة بين النجم «دي 9» و«ساجيتاريوس إيه». وأشار المعد المشارك للدراسة، الباحث في جامعة ماساريك التشيكية وجامعة كولونيا، ميشال زاجاتشيك، إلى أن نظام «دي 9» يُظهر «علامات واضحة على وجود الغاز والغبار بالقرب من النجوم (...) ما يشير إلى أن من الممكن أن يكون نظاما نجميا صغيرا جدا تشكل بالقرب من الثقب الأسود الهائل».

ورجّح فريق الباحثين أن يكون عمر «دي 9» 2.7 مليون سنة فحسب، وأن تؤدي قوة جاذبية الثقب الأسود إلى اندماجه في نجم واحد خلال مليون سنة فقط.

والحدثة النسبية لعمر النجم تجعله فريداً من نوعه إلى حد ما، في حين أن الأنظمة المزدوجة الخمسة الأخرى المكتشفة حتى الآن هي نجوم ضخمة، بل ضخمة جدا، وأكثر تطورا.

ويعتقد العلماء أن الظروف القاسية بالقرب من الثقب الأسود تمنع النجوم الجديدة من التشكل، وأن النجوم الموجودة هناك تشكلت في مناطق أكثر ملاءمة قبل أن تهجر خلال حياتها إلى مركز المجرة. إلا أن اكتشاف نجم ثنائي حديث العمر «يُظهر مجدداً أن كل شيء ممكن حول الثقب الأسود الهائل»، بحسب بوردييه.



## بيع لوح الوصايا العشر بأكثر من 5 ملايين دولار رغم التشكيك بأصالته



بيع لوح حجري محفورة عليه كتابة عبرية قديمة تمتد على عشرين سطرا، «تتشابه كثيرا» مع آيات الوصايا العشر «الأصلية»، في مزاد علني أقامته دار سونديز في نيويورك مقابل خمسة ملايين و40 ألف دولار، أي ضعف قيمته المقدرة، وذلك على الرغم من تشكيك الخبراء في أصالته. وما زال مشتري اللوح الذي

يبلغ نحو 52 كيلوغراما وطوله نحو 60 سنتيمترا «مجهولا»، لكنه تعهد، وفقا لموقع وايتبيري، بنقل اللوح إلى إحدى المؤسسات الإسرائيلية لعرضه على الجمهور. وقد ادعى أن اللوح «عمره 1500 عام»، ويُعد «رفاتا تاريخية نادرة وواحدة من أهم الأثرية المكتشفة في إسرائيل».

وعلى الرغم من مميزات وتشابه مع الوصايا العشر المعروفة للناس، غير أنه يحمل مفاجأة من خلال تعديل وصية «لا تتطلق باسم الرب الهك باطلا»، بامر عبادة الله في جبل جرزيم (يطلق عليه أيضا إسم جبل الطور)، وهو الجبل الواقع جنوبي مدينة نابلس، وبعد «مكنا مقدسا» لدى الطائفة السامرية اليهودية، الأمر الذي قد يسلط الضوء على تأثير الحضارات الدينية التي مرت على فلسطين في الفترة الرومانية البيزنطية.

واكتشف اللوح المذكور، طبقا للموقع العبري، «عن طريق الصدفة» عام 1913، خلال حفريات لد سكة قطار بالقرب من قرية بينا الفلسطينية الواقعة في المنطقة الوسطى، والتي قامت على أنقاضها مستوطنة «بفنه» الإسرائيلية بعد طرد عصابات الهاغانا سكانها الأصليين. واستخدم اللوح، كما يدعي الموقع، مدخلا إلى بيت محلي، ما تسبب في تدمير جزئي للكتابات التي يحملها، فقط في العام 1943، بعدما وصل عالم الآثار الإسرائيلي يعكوف كابابلان إليه، اعترف بأهميتها التاريخية.

وشارك كابابلان مع الرئيس الإسرائيلي الثاني يتسحاق بن تسيفي في نشر دراسة أولية حول اللوح، في نهايته أعلن عنه باعتباره «كنزا قوميا». وعلى الرغم من ذلك بيعت اللوحة الحجرية للحاخام شاؤول دويتش، الذي نقله بدوره للولايات المتحدة، حيث عرضه في أحد المتاحف في بروكلين، وذلك على أثر موافقة خاصة لبيعه لطرف ثالث، مُنحت للحاخام، شريطة أن «يعرض للجمهور ويتسنى له الاستمتاع بالنظر إليه».

في العام 2016، وفي محاولة منه لتحويل توسيع المتحف، باع الحاخام دويتش اللوح في مزاد علني في برغلي هيلز مقابل 850 ألف دولار. لكن عند عرضه في «سونديز»، الأربعة، تجاوزت المضاربات السعر السابق سريعا، ليصل في النهاية إلى أكثر من خمسة ملايين دولار في مفاجأة غير متوقعة. وأعلنت دار المزادات سونديز المملوكة للملياردير الإسرائيلي-الفرنسي بتريك دراغي عن أن «المضاربات نمت من آسيا وأوروبا والولايات المتحدة»، مشيرة إلى أن الإقبال على اللوح يعود لأنه «جسر بين الحضارات والفنون والأجيال»، معتبرة أنه «ذو معنى فوق زمني يجذب هواة الجمع من جميع أنحاء العالم».

وعلى الرغم من ذلك، شكك العديد من الخبراء علنا بمصدر اللوح الحجري القديم وأصالته، إذ رأى مدير الأبحاث في مركز التراث والحضارات في جامعة بنسلفانيا براين دانيالين، في مقال نشرته «ذا نيويورك تايمز»، أن «المكان الذي جاء منه اللوح مليء بالتزييف»، مشيرا إلى أنه «قد يكون حقيقيا، ولكن لا يوجد إثبات قاطع على ذلك».

وبشكل مماثل، شكك رئيس قسم اللغات والثقافات الكلاسيكية والشرق أوسطية في جامعة جورج واشنطن كرسوفير روليسون بتاريخ اللوح، مشيرا إلى أن «دار سونديز تدعي أن عمر اللوح 1500 سنة، لكنه لم يعثر عليه خلال حفريات أثرية منظمة، ولا يوجد تأكيد حول الفترة التي وُجد فيها»، لذا «لا يمكن إقرار تاريخه بشكل مؤكد».

وطوال التشكيك قصة العثور على اللوح في العام 1913 خلال إنشاء سكة القطر، إذ لفت روليسون إلى أنه «لا يوجد أي توثيق من تلك الفترة، محذرا من أن «قصصا كهذه يفتتلها التجار أو المزيّفون من أجل إضفاء نوع من الأهمية الحضارية على القطع الأثرية». أمّا الأمر الآخر الذي أثار الشكوك، فكان استبدال الوصية الثامنة بضرورة عبادة الله في جبل الطور، حيث اعتبر ذلك «إضافة حديثة». وأكد روليسون أنه «في بعض الأحيان يقوم المزيّفون بإضافة مضامين خارجة عن المألوف لإثارة عوامل جذب وانتباه»، في إشارة إلى الطريقة التي يتبعها المزيّفون لبيع قطع يدعى أنها أثرية وذات أهمية تاريخية.

## اكتشاف مسار لفهم الذاكرة طويلة الأمد



معين، فإنها عادة ما تتجنبه في المستقبل. توضح شين أنه عندما عطل الباحثون تكوين الذاكرة، بدا أن الفئران تنسى تجربتها المخيفة في غضون ساعة وتدخل المساحة المظلمة مرة أخرى بسهولة. ومع ذلك، جاءت المفاجأة بعد أيام أو أسابيع أو حتى أشهر. الفئران نفسها التي لم تظهر أي ذكر للحدث بعد حدوثه بفترة قصيرة بدأت تتجنب المساحة المظلمة مع مرور الوقت، ما يشير إلى وجود دليل واضح على تكوين الذاكرة طويلة الأمد.

تشير هذه النتيجة غير المتوقعة إلى أن حجب الذاكرة قصيرة المدى لم يقف تكوين الذاكرة طويلة المدى. «لقد فوجئنا في البداية بهذه الملاحظة، لأنها كانت غير متسقة مع كيفية اعتقادنا بتكوين الذاكرة». لم تكن يعتقد أن من الممكن أن يكون هناك ذاكرة طويلة الأمد لحدث ما دون وجود ذاكرة قصيرة الأمد. ومع ذلك، بعد تكرار هذه التجارب واستخدام أدوات وأساليب متعددة للتحقق من نتائجنا، اقتنعنا» تقول الباحثة، وتلفت إلى أنه بدلا من أن يكون تشكيل الذاكرة طويلة الأمد عملية خطية تتطلب وجود الذاكرة قصيرة الأمد، يجب أن يوجد مسار مواز لتشكيل الذاكرة المرتبط بالعمر. «هذا الاكتشاف الجديد قد غير فهمنا.

وفقا للمؤلفين، فإن اكتشاف مسار مواز لتكوين الذاكرة طويلة الأمد له تداعيات كبيرة على فهم الحالات المتعلقة بالذاكرة ومعالجتها. أكدت شين إمكانيات هذا الاكتشاف في تحسين العلاجات المتعلقة بالاضطرابات اليراقية وتدهور الذاكرة المرتبط بالعمر. «هذا الاكتشاف الجديد قد غير فهمنا. نحن الآن نحقق في كيفية حدوث هذا المسار المكتشف حديثا لتكوين الذاكرة طويلة الأمد»، تقول الباحثة.

تحدث هذا الاكتشاف الاعتقاد السائد منذ فترة طويلة بأن الذاكرة طويلة الأمد تعتمد فقط على الذاكرة قصيرة الأمد. ويثير تساؤلات جديدة عن الآليات وراء تشكيل الذاكرة. على سبيل المثال، هل يمكن للدماغ الاستفادة من هذا المسار الموازي للحفاظ بالذكريات طويلة الأمد لدى الأفراد الذين يعانون من عجز في الذاكرة؟ هل من الممكن تفعيل أو تعزيز هذا المسار علاجيا؟ وهو ما يفتح أفقا أوسع لعلم الأعصاب، وفقا للدراسة.

اكتشف باحثون في علم الأعصاب مسارا جديدا لتكوين الذكريات طويلة المدى في الدماغ. تشير نتائج الدراسة التي نشرت يوم 5 ديسمبر الحالي في مجلة Nature Neuro-cience إلى أن الذاكرة طويلة الأمد يمكن أن تتشكل مستقلة عن الذاكرة قصيرة الأمد، وهو الاكتشاف الذي يفتح إمكانيات مثيرة لفهم الحالات المرتبطة بالذاكرة.

يُنقل جزء صغير من الذكريات قصيرة المدى -تلك الأكثر صلة بنا- إلى ذاكرتنا طويلة المدى، حيث تُخزن لإيام أو سنوات أو عقود. يشبه العلماء الذاكرة برحلة من التجارب المسجلة والمخزنة داخل الدماغ. تقترح النظريات التقليدية أن تشكيل الذاكرة يتبع مسارا خطيا، تشفر التجارب أولا كذكريات قصيرة الأمد ثم تندمج في ذكريات طويلة الأمد.

في الدراسة الجديدة يقدم الباحثون تحولا جذريا، يفترض وجود مسار مواز، حيث يمكن أن تتشكل الذكريات طويلة الأمد بنحو مستقل عن الذكريات قصيرة الأمد.

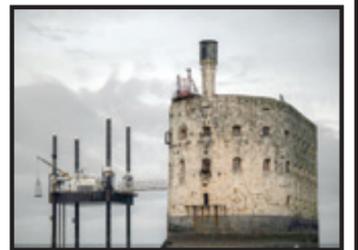
تقول المؤلفة الرئيسية للدراسة ميونغ شين، زميلة الأبحاث في علوم المخ والأعصاب في معهد ماكس بلانك للعلوم العصبية، إن هذا الاكتشاف «يشبه العثور على مسار سري إلى معرض دائم في الدماغ». وتضيف الباحثة على مسار تصريحات لـ«العربي الجديد» إن النظرية السائدة اقترحت وجود مسار واحد تندمج فيه الذكريات قصيرة الأمد في الذكريات طويلة الأمد. «ومع ذلك، لدينا الآن أدلة قوية على وجود مسارين متميزين على الأقل لتكوين الذاكرة، أحدهما مخصص للذكريات قصيرة الأمد والآخر للذكريات طويلة الأمد. هذا قد يعني أن أدمغتنا أكثر مرونة مما كنا نعتقد سابقا».

ركز فريق البحث على إنزيم حيوي في الخلايا العصبية يسمى CaMKII، الذي يلعب دورا حيويا في تشكيل الذاكرة قصيرة المدى. باستخدام نهج مبتكر في علم البصريات الجينية، عطل العلماء هذا الإنزيم مؤقتا باستخدام الضوء، ما أدى إلى منع تكوين الذاكرة قصيرة المدى في الفئران بشكل فعال.

تدور التجربة حول اختبار سلوكي: الفئران تفضل بشكل طبيعي الأماكن المظلمة، ولكن عندما تخاف في مكان مظلم

## حملة فرنسية لإنقاذ قلعة صور

### فيها برنامج الألعاب «فور بوايار»



انطلقت، الثلاثاء، حملة لجمع التبرعات بهدف توفير تسعة ملايين يورو لإنقاذ قلعة بوايار الأثرية الواقعة في البحر قبالة ساحل فرنسا الغربي، التي تستمد شهرتها من كونها استُخدمت لتصوير برنامج ألعاب تلفزيوني كان يحظى بشعبية واسعة.

واكتسب الحصن نجوميته من هذا البرنامج الذي كان يحمل عنوان «فور بوايار» (Fort Boyard) وأنتجت منه 1500 حلقة منذ انطلاقه في فرنسا عام 1990، عُرضت في نحو أربعين دولة.

وقالت الرئيسة المشاركة لمشروع «أنقذوا فور بوايار»، غيلان غيبن، إن إنقاذ الحصن الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر وأصابه التهاك بفعل أمواج المحيط الأطلسي «يستلزم مبلغا إجماليا مقداره 36,6 مليون يورو باستثناء الضرائب».

وتسنى حتى الآن تامين ثلاثة أرباع هذا المبلغ بتمويل، خصوصا من مجلس المحافظة الذي يملك الموقع منذ 1989، لكن المشروع لا يزال يحتاج إلى تسعة ملايين يورو.

في حال تجاوز التبرعات المبلغ المطلوب، فستستخدم الأموال لترميم الحصن نفسه، إذ بدأت حجارته تتفكك وتظهر الشقوق فيها. كذلك يُنوّع أن يبدأ العمل في صيف 2025، وأن يُنجز سنة 2028.

وشيّدت قلعة بوايار بين عامي 1803 و1857، وهي عبارة عن حصن عسكري سابق أصبح سجنًا يقع بين جزيرتي أوليرون وإيكس، وكان في حالة سيئة قبل تصنيفه نصبا تاريخيا.

وفي عام 1988 استحوذ عليه منتج الألعاب التلفزيونية جاك أنطوان، وباعه في السنة التالية لسلطات المحافظة مقابل بدل رمزي مقداره فرنك فرنسي واحد.

وبعد انتهاء العمل في المشروع، سيتاح لعامة الناس زيارة قلعة بوايار في مجموعات صغيرة تضم كل منها نحو 25 شخصا.

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

[www.alittihad.info](http://www.alittihad.info)

[www.twitter.com/alittihad\\_alichirak](https://www.twitter.com/alittihad_alichirak)

[www.facebook.com/alittihad\\_alichiraki](https://www.facebook.com/alittihad_alichiraki)

[jaridat1@gmail.com](mailto:jaridat1@gmail.com)

## عرس دولي أمني اشتراكي بالمغرب



سانشيز رفقة عمدة باريس



الكاتب الأول إدريس لشكر رفقة زعيم الاممية الاشتراكية بيدرو سانشيز



الكاتب الاول مع الكاتبة العامة للامم الإشتراكية



اشتراكيو العالم يلتئمون في مجلسهم الدولي لمناقشة القضايا الراهنة